

فاعلية استخدام إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي
إعداد

أ. عبد السميع عبد السميع أحمد عبد السميع

مقدمة البحث والإحساس بالمشكلة :

إن اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وتعد من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة ومطلب أساسي للفرد، فضلاً عن أنها سجل لتراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم.

وتعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج. (فتحي يونس، ٢٠٠٤، ص ٣)

وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك من أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، وتسهم في تصريف شئون المجتمع الإنساني، كما تعبر عن حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والموانسة حيث تساعد على التسلية وتفريج الهموم من خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة من نثر وشعر أو الاستماع إليها فاللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع وجماعاته ونظمه ومؤسساته وقيمه ومعتقداته، فلا وفاق بدون لغة ولا مجتمع بدون وفاق. (فتحي يونس، ٢٠٠١، ص ٢٧) و(علي مذكور، ٢٠٠٦، ص ١٣)

واللغة لا تقتصر فقط على كونها شكلاً يحوي مضموناً، وإنما هي كما عرّفها أحمد محمد المعتوق "قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد التي تنظمها جمعياً، تتولد وتنمو في ذهن الفرد، ناطق اللغة أو مستعملها فتمكنه من إنتاج لغته كلاماً أو كتابة، كما تمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات، وبذلك توجد الصلة بين فكرة وأفكار الآخرين". (أحمد المعتوق، ١٩٩٦).

واللغة أربع مهارات رئيسة هي: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولا بد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر. (فتحي يونس ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٩) .

ويتم تدريس اللغة العربية في مدارسنا من خلال تقسيمها إلى فروع، وذلك بهدف تيسير دراستها واكتساب مهاراتها، وكل فرع من هذه الفروع يؤثر ويتأثر بالفرع الآخر .

والأدب فن من فنون اللغة العربية، وتتمثل أهميته في مساعدة الطالب على زيادة خبراته ، وتعميق فهمه للحياة، ويستطيع أن يتعرف من خلالها على التراث الأدبي للغة ؛ بما يشتمل عليه من قيم جمالية، واجتماعية، وخلقية ويستطيع أن ينمي ذوقه ويوسع مداركه وخبراته.(حسن شحاتة، ١٩٩٧م، ص ٢٢) .

وكذلك تبدو أهمية الأدب واكتساب مهاراته في أنه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصر به إلى مرحلة التغيير وما يجب إضافته من أبعاد جديدة لهذه المرحلة، أي أن مهمة الأدب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو، وإنما فكرية موجهة تمهد للتغيير، وتكشف عن الصعاب التي قد تعوق حركته، وتهيئ الخبرات والمواقف التي تمكن الأمة من تشكيل حياتها وبنائها، وتمثل النصوص بمختلف أشكالها وعاء الأدب ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التلاميذ لغوياً وفكرياً وتعبيرياً وتذوقياً .

والهدف من تدريس النصوص الأدبية يكمن في توسيع خبرات التلاميذ، وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم، ومساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة، وزيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها، بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيهاً رشيداً، ومساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان التلاميذ لمهارات التذوق الأدبي. (عثمان مصطفى وعبد الوهاب هاشم، ١٩٩١، ص ٣٥٢) .

كما تعمل النصوص الأدبية على توسيع آفاق الخيال وإرهاف الحس، وسرعة الفهم، والتأثر بالمقروء أو المسموع، كما أنها تنمي مهارات التلاميذ في استخدام الثروة اللغوية الجديدة في النص، ويعمل هوول wowell (54 , 1987) ذلك بأن الأدب يساعد على نمو المستويات المعرفية لدى الطلاب وزيادة رغبتهم في القراءة وتنمية مهارات الفهم لديهم .

وهكذا تهدف دراسة النصوص الأدبية إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوس التلاميذ حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم، ويكون ذريعة إلى حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم، وتعودهم حسن الإلقاء والقدرة على النقد الصحيح. فالتذوق الأدبي هو الهدف الأساسي لدراسة النصوص الأدبية فهو يساعد التلميذ على أن يكون إيجابياً نشطاً يشعر بقيمة الشعر في حياته، ويشعر وبحس برابطة وجدانية بين النص الأدبي وبين نفسه، ويجعل المتعلم قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير. (حسن شحاتة، ١٩٩٧، ص ١٤١)

والتذوق الأدبي هو المادة الخصبة لكل الأساليب والأدوات الأخرى التي يستخدمها الأديب داخل النص، فإن ثمة مجموعة من الإمكانيات اللغوية الخاصة التي يوظفها الأديب توظيفاً إيحائياً، مثل القيم الإيحائية للأصوات حيث يكون للأصوات إيحاء خاص في بعض السياقات داخل النص، وكذلك الألفاظ تمتلك طاقات إيحائية خاصة . يمكن إذا فطن إليها الأديب ونجح في استغلالها أن تقوي من إichاعات الوسائل والأدوات الأدبية الأخرى، ولذلك فالتذوق الأدبي يستخدم هذه الأساليب والأدوات الأدبية الأخرى، ويستخدم هذه الأساليب والأدوات في تذوق النص والإحساس بمفهومه ومعناه. (عثمان جبريل: ١٩٨٩م، ص ٥٢) .

ولعل ذلك ما يؤكد الدكتور محمود خاطر قائلاً: " إن التذوق في العمل الأدبي يحسه من يعرفون أسرار اللغة وخصائصها وقدراتها التعبيرية وقيمة حروفها وألفاظها، وأنماط تعبيراتها، ونسق عباراتها، ولذلك يمكن التدريب على هذه المكونات من تكوين نشاط إيجابي لدى المتعلم يسمح له بأن يحس الجمال الفني في العمل الأدبي". (محمود خاطر وآخرون، ١٩٨٤م، ص ٥)

ونظراً لأهمية التذوق الأدبي فقد عدّه البعض المهارة الخامسة للغة أو الفن الخامس، وأدخله بعضهم في مهارة القراءة. (أحمد عوض، ١٩٩٢م، ص ٢١٥) .

ولذلك أكد محمد أحمد على أهمية التذوق الأدبي وضرورة العناية بتنمية مهاراته لدى التلاميذ من خلال النصوص الأدبية بقوله: " ينبغي العمل على تنمية التذوق الأدبي والوصول بالتلاميذ إلى إدراك نواحي الجمال، والتناسق في الصورة الأدبية، والأخذ بيدهم الوقوف على مصادر الجمال، وتمارينهم على تحليل النصوص وتذوقها. " (محمد أحمد، ١٩٨٢م، ص ٦٤)

وفي هذا الصدد أكد راشيل Rachel (13 , 1993) على أن الإحساس بالجمال وتذوقه في العمل الأدبي يجب أن يكون الهدف الأساسي من دراسة الأدب، لذلك يجب أن يأخذ الأولوية في تدريس النصوص عن الاهتمامات الأخرى .

وهكذا يعد التذوق الأدبي وسيلة من أهم وسائل كشف جماليات فن القول العربي، وهو لا يقتصر على الجمال في كلام الناس، وإنما يتعداه إلى البحث في جماليات القرآن الكريم، ذلك الكتاب السماوي الوحيد بين الكتب السماوية والأخرى الذي يتصل في فهم إعجازه باللغة العربية وآدابها التي محورها الذوق الأدبي. (محمد بركات، ١٩٩٤م، ص ١٦٣).

وبرغم هذه الأهمية إلا أن واقع تدريس النصوص الأدبية في مدارسنا يعتمد على الإلقاء من جانب المعلم، والاستماع من جانب المتعلم، ونادراً ما يحاول المعلم إشراك تلاميذه مشاركة فعلية تشجعهم على التفكير والمبادأة حيث يرى حسني عصر (١٩٩١، ص ١٩٥) أن النصوص الأدبية تعالج في مدارسنا معالجة شكلية تقصد إلى اصطيد عناصر الزخرفة الأدبية، دون الوقوف على التجارب الشعرية للشعراء، وخبراتهم الإنسانية التي يودعونها نصوص الأدب، وكثيراً ما يفشل التلاميذ في تقدير النصوص وتكوين الصور الفنية الكلية التي يتناولها النص .

ويؤكد ذلك ما ذكره حسن شحاتة (١٩٩٣، ١٨٢) من أن مدارسنا تجعل الغاية من دراسة النصوص الأدبية الحفظ والاستظهار، وتسمى دروس الشعر بالمحفوظات، والمدرسة من خلال تلك الطريقة تسبب في ضعف مهارات التذوق الشعري عند التلاميذ، كما أن الممارسات اليومية عبر دروس المحفوظات تؤكد الاتجاه السلبي للتلاميذ حيال الشعر الذي يقدم لهم وتعثرهم في فهمه وتذوقه.

ونظراً لهذه الأهمية وذلك الواقع للتذوق الأدبي فقد بُذلت محاولات عديدة لقياسه وتنمية مهاراته لدى الطلاب تمثلت في بحوث ودراسات كدراسة كل من: عادل عجيز (١٩٨٥)، وأحمد السيد (١٩٨٥)، وعثمان عبد الرحمن (١٩٨٩)، وثريا محجوب (١٩٩١) / وكيرك Kirk (1993)، وتوماس Thomas (1993)، وعبد الشافي أبو رحاب (١٩٩٤)، ومحمد مناع (١٩٩٤)، وسلوى أحمد (١٩٩٩)، ومصطفى محمد (٢٠٠٢)، وبدر محمد العدل (٢٠٠٦)، ووائل صلاح (٢٠٠٦)، وسلوى حسن (٢٠٠٨)، وسمر عبد الحليم (٢٠٠٩)، وصفاء أحمد محمد (٢٠١٠)، وولاء السيد (٢٠١٣). وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام طرائق وإستراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب .

كما اهتمت البحوث والدراسات بتقويم مهارات التذوق الأدبي كدراسة كل من: رشدي طعيمة (١٩٧١)، ووحيد إسماعيل (١٩٩٧)، وأحمد مصطفى (٢٠٠٧)، وشيماة مصطفى (٢٠٠٧)، ومنى مصطفى (٢٠٠٩) .

مما سبق يتضح أن الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس الأدب العربي تعد من أهم أسباب ضعف التلاميذ في مهارات التدوق الأدبي كما جاء في معظم نتائج الدراسات السالفة الذكر لذا لابد من الاتجاه إلى أساليب تدريسية جديدة في تدريس الأدب حتى يوثي ثماره ولذلك سوف يتبنى البحث الحالي إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية.

وقد كان لبنية النص نصيب كبير من اهتمامات العلوم المختلفة، حيث اهتم بها علم البلاغة وعلم اللغة وعلوم التربية وعلم النفس والذكاء الاصطناعي، فأجريت البحوث في هذا الميدان في إطار علوم متعددة أو في إطار التداخل بين العلوم أو ما يسمى بالعلوم البينية، فيؤكد البلاغيون أهمية بنية النص أو تركيبه من خلال مكونات البلاغة الثلاثة وهي : الإبداع والترتيب والأسلوب، كما كان نمو الاهتمام ببنية النص في علم اللغة مسائراً لما يحدث في علم النفس حيث ركز لغويو المدرسة البنوية على الوحدات اللغوية التي تمتد من الصوت المفرد إلى الجمل التامة والتطورات التي حدثت في نحو النص التي هدفت إلى تقديم وصف تركيبى صريح للخصائص اللغوية للنصوص، وأهتم كذلك التربويون ببنية النص أمثال أندرسن وسميث حيث أشارا إلى أهمية بنية النص في تعليم القراءة والنصوص، بالإضافة إلى أن علماء النفس قد اهتموا بدراسة البنى التنظيمية للنص في دراساتهم. (أحمد زينهم ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٨٥ - ٨٧) .

وقد عرّف مصطفى عبد الغني بنية النص بأنها "المكونات الداخلية للنص التي تؤدي إلى وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه وهذه العلاقة الجمالية ليست مقصورة على الشكل الصوتي فقط وإنما تمتد إلى المستوى الدلالي للنص." (مصطفى عبد الغني، ١٩٩٢، ص ٢٦) .

في حين حددت (تون أ. فان دايك ، ٢٠٠٥) بنية النص بأنها " مجموعة من المعايير العامة مثل الوضوح والشفافية وغيرها التي تحدد صلاحية النص وتهدف إلى تحريك الجمهور وإثارتة، وتؤسس قواعدها النظامية أو النسقية على المستويات العادية المختلفة مثل: " الفونولوجيا والمورفولوجيا والمعجم والنحو والدلالة." (تون أ. فان دايك، ٢٠٠٥، ص ١٨٧).

وجدير بالذكر التأكيد على تنوع طبيعة أو خصائص بنية النص وفقاً لتنوع وظائفه، وعادة ما يصنف التربويون واللغويون النصوص إلى ثلاثة أنماط، وذلك بالنظر إلى ما إذا كان النص يركز على عرض موضوع ما، وإيضاحه للقارئ؛ وهي تلك النصوص التي تعني بتزويده

بالمعلومات، أو تلك النصوص التي تعبر عن مكونات الكاتب ومشاعره، وأخيراً النصوص التي تهدف إلى إقناع القراء في أمر من الأمور أو قضية من القضايا .

فالنمط الأول منها هو ما يسمى بنص الموضوع أو النصوص الإيضاحية أو التفسيرية أو النصوص العلمية **subject or Expository texts** ، ويندرج تحت هذا النوع من النصوص المقالات الإخبارية والتقارير والملخصات والكتب المدرسية التي تعالج موضوعات متنوعة من الرياضيات أو العلوم أو الدراسات الاجتماعية .

أما النمط الثاني فعادة ما يسمى بنص الكاتب، أو النصوص التعبيرية **writer or Expressive texts** وتندرج تحتها المذكرات اليومية والقصص والأشعار والمنشورات وغير ذلك من أنواع الكتابات المختلفة التي تعبر عن الكاتب ومشاعره وانفعالاته وآراءه أما النمط الثالث فيشار إليه على أنه نص القارئ، أو النصوص الإقناعية **Reader or persuasive texts** وتتضمن: الإعلانات والكتابات السياسية والمرافعات القانونية والدعاية، وغير ذلك من المقالات التي يتبلور هدفها الأساسي في مخاطبة القارئ أو التأثير عليه. (أحمد زينهم أبو حجاج، ٢٠٠٤، ص ١٠٠)

وقد أشار كل من بيتش Beach و أبلمان Appleman على أن كل بنية من هذه البنى والأجناس تتميز بعدد من الخصائص؛ يجعلها " عملاً فريداً تبعاً لمقاصده المتفردة، ووظائفه الخاصة، وأسلوبه وتنظيمه، ومن ثم تختلف تبعاً لتلك البنية التنظيمية المميزة له." (Beach , R. & Appleman , 1984 , P. 115)

وتتمثل طبيعة خصائص بنية النصوص الإيضاحية في سبع خصائص هي: التنظيم، والتوسع أو الاستفاضة في الشرح، والكثافة المفاهيمية، ومخاطبة القراء، وخصائص الكتابة، والمعينات التدريسية، ومحتوى النص وملائمته للمتعلمين. (أحمد أبو حجاج، ٢٠٠٤، ص ١٤٨) .

بينما تتمثل طبيعة أو خصائص بنية النصوص التعبيرية (الشعرية والنثرية) في ستة خصائص هي : الفكرة، والعاطفة، والصياغة، والتصوير، والموسيقى، والوحدة العضوية . (محمد عبيد، ٢٠٠٠، ص ص ٩٢ - ١٠٩) .

وتتكون بنية النص اللغوي من الفونيمات أو الأصوات والمورفيمات والكلمات والجمل والدلالات. أما الفونيمات فهي الأصوات المختلفة التي تتكون منها اللغة وأما المورفيمات فهي أصغر الوحدات اللغوية ذات المعنى مثل السوابق والحواشي واللواحق

علاوة على الكلمات، والعلم الذي يدرس الفونيمات أو الأصوات هو علم الأصوات، والعلم الذي يدرس كيفية تكوين الكلمات هو علم الصرف، والعلم الذي يدرس الطريقة التي تجمع بها الكلمات في جمل يسمى النحو، والعلم الذي يدرس الدلالات هو علم الدلالة. (مروان السمان ، ٢٠١٠م ، ص ١٣٥) .

وعليه فإن عملية تحليل بنية العمل الأدبي (النص اللغوي) النثري والشعري تمر بمستويات أربعة تتمثل في:

التحليل الصوتي: الذي يقوم على دراسة العلاقة بين الأصوات الصامتة والأصوات المتحركة، وتجاوز هذه الأصوات في الكلمات المختلفة، والعلاقة بينها، ودراسة التنغيم الصوتي، والمقاطع الصوتية ودلالاتها في إبراز المعنى.

التحليل الصرفي: الذي يقوم على دراسة الكلمة من خلال إنقسامها إلى أسماء، وأفعال وحروف، ودراسة العلاقات بين الكلمات بعضها البعض ودورها في إبراز المعنى التحليل التركيبي (النحوي): الذي يهتم بدراسة التركيب أو الجملة من حيث نوعها، فتقسم إلى جملة اسمية وجملة فعلية، وهناك تقسيم آخر من حيث السهولة والصعوبة فتقسم إلى جملة بسيطة ومركبة ومعقدة، وكذلك دراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص .

التحليل الدلالي: الذي يركز على الكلمات ودلالة الجمل، وذكر وحذف كل منها؛ وتقديم وتأخير كل منها، وفصل ووصل كل منها، وبيان نوع الأساليب من أساليب إنشائية وخبرية، ودلالة هذه الأساليب .

ولقد اتجه الباحثون - حديثاً - إلى الربط بين معرفة المتعلم خصائص بنية النص وطبيعة بناء الأفكار داخله، وبين قدرة المتعلم على استدعاء معلومات - كمية وكيفية - من النص توصف بالترابط والعمق والأهمية. (Beach , R. & Appleman , 1984 , p. 116) .

ويؤكد التربويون في مجال تعليم اللغة أن استخدام المتعلم معرفته بخصائص ومستويات بنية النص تمكنه من التنبؤ بالتطورات المتلاحقة في النص، وتحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في النص. (David p , 1984, p. 319) .

ويؤكد كل من وليامز Williams و أنجلو Anglo أن فهم المتعلم لخصائص بنية النص أو تركيبه يساهم في تحقيق التواصل اللغوي بشكل جيد . (Williams. J. & Anglo, 1981 , p.112) .

ولذا فإنهم يشجعون معلمي القراءة والتعبير على أن يكرسوا جهداً أكبر في تعليم طلابهم الخصائص المختلفة لبنيات النصوص وكيفية تنظيم الموضوعات والأفكار المترابطة داخل كل بنية (kintsch .w.&.ran Dijk, 1980, p. 80 – 112) . هذا بالإضافة إلى أن إجادة معرفة بنية النص ذات أثر واضح في عمليتي : فهم النص اللغوي وتدوقه ، وفي جعل التعلم عملية ذات معنى بالنسبة للمتعلم . (Wade , s. & moje , E, 2001,p. 112) .

ولهذا فقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث التربوية بدراسة بنية النص اللغوي وخصائصها ومستوياتها لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس فروع اللغة المختلفة كدراسة : إيمان فتحي (٢٠٠١)، وإيمان محمد (٢٠٠٨)، ومروان أحمد (٢٠١٠)، ورانيا محمد (٢٠١١)، وجمال محمود (٢٠١٢) .
الإحساس بمشكلة البحث :

مما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية التدوق الأدبي كأحد أهم أهداف تعليم النصوص الأدبية فإن هناك ضعفاً ملحوظاً في مهاراته لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، حيث إنهم لا يتدقون النصوص الأدبية بالمفهوم الحقيقي للتدوق، وقد لاحظ الباحث تلك المشكلة من خلال زيارات ميدانية لعدد من المدارس ومن أجل التثبت من ذلك قام الباحث بما يلي :

١ - الاطلاع على الكتابات التربوية التي تناولت واقع تعليم اللغة العربية ومشكلاتها، والتي أكدت فيما يتعلق بواقع تدريس الأدب ضعف تلاميذ تلك المرحلة بشكل عام في مهارات التدوق الأدبي مثل: محمود رشدي (١٩٨٤)، وفتحي يونس (١٩٩٠)، وعلي مذكور (١٩٩١)، وحسن شحاتة (١٩٩٣)، ومحمد بركات (١٩٩٤) .

٢ - مراجعة بعض نتائج الدراسات التربوية السابقة التي أكدت ضعف الطلاب في مهارات التدوق الأدبي والتي أرجعت السبب في هذا الضعف لأمر عدة أهمها : عدم استخدام الطرائق الفعالة في تدريس النصوص الأدبية ، وقد تمت الإشارة لتلك الدراسات في المقدمة، وكذلك الاطلاع على نتائج بعض الأبحاث والمؤتمرات العلمية التربوية السابقة التي تناولت ضعف الطلاب في مهارات التدوق الأدبي، والتي أكدت في نتائجها وتوصياتها ضرورة الاهتمام باستخدام الطرق الحديثة والمناسبة في تدريس

النصوص الأدبية للتغلب على هذا الضعف مثل: حسن سيد (١٩٩٠)، ومحمد لطفي (٢٠٠٥)، وريم أحمد (٢٠٠٩)، وهاني أسامة (٢٠١١)، وهشام محمد (٢٠١٢).

٣ - قام الباحث بعمل استبانته مفتوحة تم خلالها استطلاع رأي عشرين معلماً وموجهاً للغة العربية بواقع خمسة عشر معلماً ، وخمسة موجهين؛ بهدف تحديد مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من مهارات التذوق الأدبي، وقد اشتملت الاستبانة على أربعة أسئلة، تناول السؤال الأول تعرف مدى تمكن التلاميذ من مهارات التذوق الأدبي بصفة عامة، وتناول السؤال الثاني أهم الطرق التي يميل المعلمون إلى استخدامها في تدريس النصوص الأدبية، وهدف السؤال الثالث إلى تعرف طبيعة العلاقة بين تمكن التلاميذ من مهارات التذوق الأدبي لديهم والطرق التدريسية المتبعة في تدريس النصوص الأدبية .

وقد أثبتت النتائج اتفاق معظم المعلمين والموجهين على الضعف الملحوظ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات التذوق الأدبي، كما عكست عدم استخدام كثير من المعلمين لإستراتيجية أو طريقة تدريسية فعالة مما يؤدي إلى ضعف مستوى تلاميذهم في إتقان هذه المهارات، كما أكد معظم المعلمين على طبيعة العلاقة الطردية بين ضعف أو قوة امتلاك التلاميذ لمهارات التذوق الأدبي والطرق التدريسية المتبعة في تدريس النصوص الأدبية.

٤ - قام الباحث بتطبيق اختبار مبدئي في التذوق الأدبي لعينة من ٨٠ تلميذاً بالصف الثالث الإعدادي ، مكون من ١٥ مفردة في اختبار التذوق الأدبي سبق للطلاب دراستها للتعرف على مدى تمكن التلاميذ من مهارات التذوق الأدبي وقد عكست نتائج الاختبارات الضعف الملحوظ في المهارات السالفة الذكر والذي يتمثل في حصول ٦٠% من التلاميذ على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار مما يؤكد الحاجة إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي لهؤلاء التلاميذ .

تحديد مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لمهارات التذوق الأدبي وللتصدي لهذه المشكلة ، يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الآتي :

س : ما فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية :

- ١- ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
 - ٢- ما فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في مجال صدق التجربة الشعرية والخيال المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
 - ٣ - ما فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في مجال التجربة الفكرية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
 - ٤ - ما فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في مجال التجربة اللفظية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
- حدود البحث :

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية :

- ١- من حيث مهارات التذوق الأدبي يقتصر البحث الحالي علي بعض مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي والتي تحظى بموافقة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين دلالة على مناسبتها وأهميتها لهؤلاء التلاميذ .
 - ٢- من حيث إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي يقتصر البحث الحالي علي مستويات بنية النص اللغوي المتمثلة في المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي (التركيبي)، والمستوى الدلالي في ضوء ما درسه التلاميذ .
 - ٣- من حيث النصوص الأدبية يقتصر البحث الحالي علي النصوص الأدبية النثرية والشعرية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي نظراً لوجود الضعف في التذوق الأدبي في كلا النوعين من النصوص .
 - ٤- من حيث عينة البحث والمدرسة التي طبق بها البحث وهي مدرسة بني حماد الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة المنيا التعليمية حيث تضم هذه المدرسة عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي يمثلون مشكلة البحث كما ظهر ذلك في الاختبارات التشخيصية المبدئية للمشكلة، كما أنها ممثلة للطبقات الاجتماعية المختلفة .
- منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي للمجموعتين

التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة، حيث يتم إجراء قياس قبلي لمجموعة الدراسة في اختبار التدوق الأدبي، ثم تُقسم مجموعة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ثم تطبق تجربة البحث من خلال تدريس محتوى النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي، في حين ستدرس المجموعة الضابطة محتوى النصوص الأدبية بالمعالجة المعتادة، ثم إجراء اختبار التدوق الأدبي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعداً .

استخدمت الدراسة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، والشكل التالي يمثل التصميم التجريبي :

المجموعة الضابطة :	ح ١	م ١	ح ٢
المجموعة التجريبية :	ح ١	م ٢	ح ٢

حيث إن :

ح ١ = القياس القبلي .

م ١ = دراسة مقرر النصوص الأدبية مع المجموعة الضابطة بدون معالجة تجريبية .
 م ٢ = دراسة مقرر النصوص الأدبية للمجموعة التجريبية بعد معالجته تجريبياً في ضوء إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي .

ح ٢ = القياس البعدي .

أدوات البحث ومواده التجريبية :

لتحقيق أهداف البحث، وللإجابة عن أسئلته؛ قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

١- أدوات القياس وتمثل في :

- قائمة بمهارات التدوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

- اختبار التدوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (من إعداد الباحث) .

٢- أدوات التعلم :

كتاب التلميذ: الذي يتضمن موضوعات النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني والمصوغة وفق إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي .

دليل المعلم: الذي يسترشد به في تدريس النصوص الأدبية لتلاميذ المجموعة

التجريبية وفق إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي .

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ،بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي (في مهارات مجال صدق التجربة الشعورية والخيال) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ،بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي (في مهارات مجال التجربة الفكرية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ ،بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي (في مهارات مجال التجربة اللفظية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- مصطلحات البحث :

١- إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي **Linguistic structure of the text** :

عرفها مصطفى عبد الغني بأنها " تحليل المكونات الداخلية للنص التي تؤدي إلى وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه وهذه العلاقة الجمالية ليست مقصورة على الشكل الصوتي فقط وإنما تمتد إلى المستوى الدلالي للنص (مصطفى عبد الغني، ١٩٩٢ ، ص ٢٦). وعرفتها (تون أ. فان دايك ، ٢٠٠٥) بأنها " تحليل مجموعة من المعايير العامة مثل الوضوح والشفافية وغيرها التي تحدد صلاحية النص وتهدف إلى تحريك الجمهور وإثارته ، وتؤسس قواعدها النظامية أو النسقية على المستويات العادية المختلفة مثل: الفونولوجيا والمورفولوجيا والمعجم والنحو والدلالة ، فتهتم باللفظ والمركب والجملة والتتابع والنص. وتتميز بمجموعة من العمليات الأساسية التي تعمل في هذه المستويات، وهي: الإضافة والحذف والنقل والإحلال ". (تون أ. فان دايك ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٧)

ويقصد بها في هذا البحث : تحليل المكونات الداخلية للنص سواء كان شعراً أم نثراً تتمثل في المستوى الصوتي والصرفي والمعجمي والنحوي والدلالي التي يعمد التلاميذ إلى تحليلها والوقوف على عناصرها من خلال البرنامج، وذلك للوصول إلى أبعاد الدلالات التي تكمن في التركيب اللغوي للنص مما يؤدي إلى فهمهم للنص وتذوقه

٢- التذوق الأدبي **Literature Appreciation** :

قدم الباحثون عدة تعريفات للتذوق الأدبي فقد عرفه محمود رشدي خاطر بأنه: نشاط إيجابي يقوم به المتلقي استجابة للتأثير بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع من خلاله تقدير النص والحكم عليه. (محمود رشدي خاطر ؛ ١٩٨٤، ص ١٣٤) .

وعرفه رجاء عيد بأنه: استكناه المتلقي مباني النص، واستفتاح مغاليقه مراميه واستشفاف ما به من جمال، أو ما ينقصه من كمال، واستيعاب تناسقية الأصوات وانتظامها الإيقاعي، ومزجها بمشاعره وعواطفه، ويستطيع بفكره أن يتحسس جماليات هذه النصوص قولية أو سمعية أو بصرية. (رجاء عيد ، ١٩٩٤ ، ص ٥) .
ويقصد بالتذوق الأدبي في البحث :

" نشاط لغوي، وأدبي مقصود يعتمد على الاستعداد اللغوي ، والحس الجمالي يقوم به تلاميذ الصف الثالث الإعدادي استجابة لأي نص من النصوص الأدبية المقررة عليهم ؛ بغية إدراك مواطن الجمال فيه ويمكن قياس هذا النشاط بتحليله إلى استجابات مهارية معيارية تقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار التذوق الأدبي . "

أهمية البحث :

يمكن أن يفيد البحث كل من :

١- تلاميذ الصف الثالث الإعدادي :

قدم لهم مجموعة من الحلول لمعالجة ضعفهم في التذوق الأدبي للنصوص الأدبية، وتنمية بعض مهاراته المناسبة واللازمة لهم من خلال البرنامج القائم على تحليل بنية تلك النصوص الشعرية والنثرية للوقوف على مستويات تلك البنية من خلال إستراتيجية تحليل بنية النص مما ينمي لديهم قيمة العمل الجماعي من خلال إجراءات وأنشطة تدريسية وتقييمية لتلك النصوص تعالج الضعف في مهارات التذوق الأدبي لديهم وتنعكس على تعبيراتهم الكتابية ومهاراته أيضاً .

٢- معلمي المرحلة الإعدادية :

أمد البحث الحالي المعلمين بطريقة تدريس للنصوص الأدبية تعتمد على إستراتيجية تحليل بنية تلك النصوص للوقوف على مستويات تلك البنية من خلال خطوات الإستراتيجية الإجرائية، وذلك عوضاً عن الطرق التقليدية المتبعة في تدريسهم للنصوص الأدبية ، والتي تعتمد في معظمها على الإلقاء والمحاضرة ، كما يمددهم بكيفية التفاعل

والتعامل مع تلاميذ الفصل في أثناء الموقف التعليمي بطريقة تثري وتنمي مهارات التذوق الأدبي لديهم، وتنعكس على تعبيراتهم الكتابية ومهاراته أيضاً .

٣- واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية :

قدم البحث الحالي قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي يمكن أن يستفيد منها واضعو المناهج عند اختيارهم للنصوص الأدبية المقررة على هؤلاء التلاميذ، كما سوف يمددهم البحث بنموذج لكيفية معالجة النصوص الأدبية - من خلال نتائج البحث الحالي - معالجة تيسر على التلاميذ التفاعل مع النص وتذوقه

٤- الباحثين :

ساعد البحث الحالي الباحثين في القيام ببعض الدراسات والبحوث في مجال تعليم فروع اللغة العربية المختلفة باستخدام إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي وقياس أثر ذلك في متغيرات أخرى بخلاف متغيرات البحث الحالي .

الخلفية النظرية للبحث

أولاً : إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي

أ - مفهوم بنية النص اللغوي :

بنية النص إصطلاحاً :

مفهوم بنية النص عند دي سوسير اعتمد علي ثنائيته في التفرقة بين اللغة، والكلام، وهذا يقابل ثنائية اللغة والكلام عند " تمام حسان"، فما يقال " كلام " يدل علي " معني" يتصل باللغة، ولكن اللغة موصوفة في كتب القواعد، والفقهاء اللغوي، والمعاجم. (تمام حسان، ١٩٧٣م، ص ٣٢) .

وبالتالي فإن بنية النص اللغوي عند دي سوسير هي: " ذلك النظام الكلي للغة الذي له قوانينه، وقواعده التي تحكمه ، ويتألف هذا النظام من مجموعة من الأنظمة الفرعية؛ وهي (النظام الصوتي ، والنظام الصرفي ، والنظام التركيبي، والنظام الدلالي). والقارئ يحلل النص وفقاً لهذه الأنظمة مقتصرأ في تحليله علي وصف العناصر الداخلية للنص. (ناظم عوده، ٢٠٠٢م، ص ١)، (سيزا قاسم، ٢٠٠٤م ، ص ١٧)، (الشريف حبيبة، ٢٠٠٦م، ص ٧) .

في حين عرّف مصطفى عبد الغني بنية النص بأنها : " المكونات الداخلية للنص التي تؤدي إلي وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه وهذه العلاقة الجمالية ليست

مقصورة علي الشكل الصوتي فقط وإنما تمتد إلي المستوي الدلالي للنص " .(مصطفى عبد الغني، ١٩٩٢م ، ص ٢٦)

أما " تشومسكي " فقد أخذ بتقسيم " دي سوسير " للغة إلي (اللغة والكلام)، وأطلق علي اللغة تعبير (competence)؛ وهي الكفاية أو القدرة التي تتكون لدي كل فرد من أفراد مجتمع معين، والتي تمكنه من التعبير عما يريد بجمل جديدة لم يستعملها من قبل، وسميت بإسم (المعرفة اللغوية) ومن أهم مقومات هذه القدرة: معرفة القواعد الصرفية، والتركيبية التي تربط المفردات ببعضها في الجملة. كما أطلق علي الكلام تعبير (performance الأداء)، وهو مظهر خارجي يعبر عن القدرة الداخلية، ويقصد به تلك الأصوات اللغوية التي ينطقها الفرد بالفعل، والتي قد لا تكون صورة صحيحة للغة ، بحكم الظروف التي تحكم الكلام الفعلي. (نايف خرما، ١٩٧٩م ، ص ١١٥) ، (عبد الراجحي ، ١٩٨٨م ، ص ١١٥) ، (عبد العزيز حموده، ٢٠٠١م، ص ٢٠٦) (David Groddol and others , 1994 , Chomsky , 1965 , 4) .

ب - خصائص وأنماط بنية النص اللغوي :

إن الغاية التي يتوخاها علم " بنية النص " هي امتلاك المتعلم كفاءة لقراءة وسماع المظاهر اللغوية المتمثلة في النصوص، وفهمها ولستيعابها ، واستخلاص معلومات محددة منها ، والتخزين - الجزئي علي الأقل - لهذه البيانات في الذهن، ثم إعادة إنتاجها طبقاً للمهام والأغراض التي تثار من أجلها؛ الأمر الذي يمثل أداة مهمة لفهم عمليات تعلم اللغة وإمكان توجيهها . (صلاح فضل، ١٩٩٢م ، ص ١٤٩) .
وتوفر معرفة بنية النص - في ذات الوقت - مناخاً يُمكن النص من القيام بوظائفه ؛ أي بتحليل الخواص المعرفية العامة التي تجعل من الممكن إنتاج البيانات النصية في مرحلة توليد اللغة ، وإعادة إنتاجها بالفهم في مرحلة تلقي اللغة.(سعيد بحيري، ١٩٩٧م ، ص ١٤٣) .

ومما سبق يمكن أن نحدد مستويات بنية النص؛ حيث توجد ثلاثة مستويات يمكن علي أساسها معرفة بنية النص اللغوي؛ يعني المستوى الأول بالجمل وتماسكها وطرق انتظامها، ويختص المستوى الثاني بالفقرات ومسائل التنظيم المنطقي والنحوي، ويهتم المستوى الثالث - ويسمي بالمستوى الأعلى أو البنائي - وينصب الاهتمام فيه علي بنية النص ككل؛ بوصفه وحدة عليا متماسكة؛ وجدير بالذكر أن هذه المراحل لا تتسم بالترتيب

أو الخطية؛ وإنما هي عمليات دائرية، يتضافر بعضها مع بعض في كل متناسج . (David pearson , 1984 , p 325)

هذا، واللغة في بنيتها العامة ليست نمطاً واحداً ؛ ففيها النصوص الشعرية، والنصوص السردية المحكية شفاهاً أو كتابةً، والنصوص العلمية الوظيفية، والرواية، والمسرحية، والتقارير، والقصة القصيرة، والقصة الطويلة، ووصف الحالات، والترجم، والسير الذاتية، والخواطر، والمقالات، والنصوص القانونية، والبحوث الأدبية، والتقارير العلمية - ولكل من هذه الأنماط والبنى الفرعية خصائص يجب أن يتعرفها الطلاب؛ إذ إن الأبحاث قد دلت على أن معرفة هذه الخصائص تسهم في استيعاب هذه النصوص إنتاجاً وتلقياً . (أحمد المهدي ، ٢٠٠٣ م ، ص ٣٤٩)

ج - مستويات (مكونات) بنية النص اللغوي :

تتكون بنية النص اللغوي من الفونيمات أو الأصوات والمورفيمات والكلمات والجمل والدلالات. أما الفونيمات فهي الأصوات المختلفة التي تتكون منها اللغة وأما المورفيمات فهي أصغر الوحدات اللغوية ذات المعنى مثل السوابق والحواشي واللواحق علاوة على الكلمات، والعلم الذي يدرس الفونيمات أو الأصوات هو علم الأصوات، والعلم الذي يدرس كيفية تكوين الكلمات هو علم الصرف، والعلم الذي يدرس الطريقة التي تجمع بها الكلمات في جمل يسمى النحو، والعلم الذي يدرس الدلالات هو علم الدلالة . (مروان السمان ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٥).

وللبنية النصية أربعة عناصر هي: اللغة والصورة والأسطورة والإيقاع ، ويرى البعض أنها اللغة والموسيقي والصورة والموضوع. (محمد الهادي الطرابلسي، ١٩٩٢م، ص ١١٥). وأما مستويات البنية هي أربعة مستويات هي: المستوي المعجمي، والمستوي الصوتي، والمستوي التركيبي، والمستوي الدلالي . ويمكن جمع المستويين: المعجمي والصوتي في مبحث واحد هو اللغة. ويشمل المستوي الدلالي: المستوي الصوتي والصرفي والتركيبي (النحوي) والمعجمي، وقد يطلق على هذه المستويات مصطلح آخر هو (المظاهر) فتتشكل البنية النصية من ثلاثة مظاهر هي المظهر الدلالي والمظهر التركيبي والمظهر اللفظي، وهي تحدد اتجاهات المحللين حسب تركيزهم على أي منها، فالمظهر الدلالي يبرز التحليل المعنوي للنص، والمظهر التركيبي يبرز التحليل السردية، والمظهر اللفظي يبرز التحليل البلاغي. (يوري لوتمان، ١٩٨٧م، ص ٢٨١).

وعلي ذلك فإن مكونات بنية النص اللغوي هي البنية الصوتية التي تهتم بدراسة الأصوات، والبنية الصرفية التي تهتم بدراسة الكلمات أو الألفاظ أو المفردات، والبنية النحوية أو التركيبية التي تهتم بدراسة الجمل والتراكيب، والبنية الدلالية التي تهتم بدراسة الدلالات . وفيما يلي تفصيل ذلك.

د - الخطوات الإجرائية لإستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي:

جدير بالذكر التأكيد على وجود إجراءات عديدة يسير فيها تحليل النصوص اللغوية الأدبية الشعرية والنثرية تختلف باختلاف نقاد الأدب ودارسي النصوص والمدرسة أو الاتجاه النقدي للتحليل، ونعرض لبعض من هذه الإجراءات للباحثين حتى يتمكن الباحث - في ضوءها وضوء ما تقدم ذكره عن النص اللغوي وبنيته - من الخروج بتصوير واضح لإجراءات التحليل لبنية النصوص اللغوية الأدبية الشعرية والنثرية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي كما يلي :

حدد (محمد فتوح أحمد) إجراءات تحليل النص فيما يلي :

- ١- دراسة أصوات النص النثري أو الشعري .
- ٢- دراسة ألفاظ النص النثري أو الشعري .
- ٣- دراسة تراكيب النص .
- ٤- دراسة صور النص ورموزه .
- ٥- دراسة الدلالة الكلية للنص .
- ٦- إعادة بناء المستويات البنائية للنص بما يبرز البنية الكلية للنص. (محمد فتوح أحمد، ١٩٩١م).

بينما حدد (محمد حمود) إجراءات تحليل النص فيما يلي :

- ٧- القراءة الخارجية للنص والتعرف علي الأديب وعصره الأدبي .
- ٨- القراءة الداخلية للنص وإعادة تركيب عناصره وفق منهج التحليل الداخلي .
- ٩- التفاعل بين القارئ والنص حيث تعتبر قراءة المتلقي إنتاجاً إبداعياً للنص من جديد. (محمد حمود، ١٩٩٧م، ص ٦٨) .

في حين يري (حاتم الصكر) أن إجراءات تحليل النص تتمثل في :

- ١- الانتباه إلى مداخل ومفاتيح النص كالعنوان والإهداء والمقدمات والتواريخ والهوامش ...إلخ .

- ٢- تحليل الشكل الخطي كالأستهلالات والأخاتمة .
- ٣- البأء عن بؤرة أو مركز مولء لأألا النص يفترض القارئ وءوءها في النص وائئشارها بعءاً وقرباً من المركز النصي .
- ٤- تعيين السباق الأاص بالنص ووءعه ضمن سباق النص ككل (الءيوان أو المرألة) .
- ٥- آءءء مسئويات النص وأئرها في إبراز هوية النص .
- ٦- الاسئعانة بالأءلة اللسانية لءعم الاسئئئاء وئقوئئه .
- ٧- الئئبه إلى الئئاص ومركزئئه بوءفه عاملاً لفهم وئفسير وءوء النص .
- ٨- فآص الئأئر الأأناسي وئبائل المزايا النوعية لاسيما أئر السرد في آئكيل النص ومظاهره كالآوار وئئءاعيا وئوصف .
- ٩- الاسئعانة بكل ما ينظم الآطاب النقيء من وسائل إآصائية .(آام الصكر، ١٩٩٨ م) .
في آين آءء (عصام آلف الله) إآراء الئليل النصي فيما يلي :
- ١- الوقف علي الآقائق الآمالية والءلالية للنص .
- ٢- الءآول لعالم النص وفهمه من الءائل .
- ٣- مآولة معرفة الوسائل الئئ آئكل آلفية النص اللغوية .
- ٤- اسئكشاف ما يشكل أءبية أو شعرية النص .
- ٥- الاسئئئاء الصآئع لمعني النص من آلال فآص ءقئق للكلمات ، وفآص كافة البني للوقف علي الءلالة الئركيبية والنآوية والبلاغية .
- ٦- فك رموز النص اللغوية والئركيبية للوصول إلى فهم الءالاتها .
- ٧- إزالة كافة الإبهامات في النص .
- ٨- الوصول إلى مفآاح النص الءئ يكمن في الءائل لافي آارجه .
- ٩- ءراسة العلاقات المئءائل بين كلمات النص لمعرفة مءلولة الئءائل النصي .
- ١٠- اسئكشاف أسرار النص والمضمون الآفي له . (عصام آلف الله، ١٩٩٩م، ص ٨٦ : ٩٢) .

وقء وضح (ئوفئق الفيل) إآراء الئليل النصي فيما يلي :

- ١- ءراسة وئليل لغويا ء النص من أفاظ وكلمات .
- ٢- سرد النص في مآموعة من الفآرات للوصول إلى المعني الإآمالي له .
- ٣- الاسئشهاد بنصوص آآري قء تفئء في معرفة معني النص .

- ٤- دراسة وتحليل القضايا الاجتماعية في النص .
- ٥- دراسة وتحليل التراكيب النحوية في بناء النص .
- ٦- دراسة وتحليل الصور البلاغية والأساليب في النص .
- ٧- تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص .
- ٨- التعليق العام علي النص من خلال إبراز الفن الذي ينتمي إليه وإبراز الجانب التذوقي للنص . (توفيق الفيل ، ١٩٩٩ م ، ص ٨) .
- في حين حدد (أحمد سيد محمد) خطوات تحليل النص الإجرائية في الآتي :
- ١- دراسة الإطار الخارجي للنص حيث دراسة (مبدع النص واتجاهه الفني، والبيئة الزمانية والمكانية للنص، والمدرسة أو التيار الذي ينتمي إليه النص).
- ٢- دراسة الإطار الداخلي للنص ويتم فيه تحديد الهوية الفنية للنص. (أحمد سيد محمد ، ٢٠٠٠ م ، ص ٢١ : ٢٤).
- وحدد (محمد حماسة عبد اللطيف) إجراءات تحليل النص في الخطوات التالية :
- ١- تحليل عدد أبيات النص والأبيات الافتتاحية والموضوع وبيت الخاتمة .
- ٢- دراسة وتحليل قافية القصيدة ونوعها ودلالاتها . ط
- ٣- التحليل الصوتي للقصيدة .
- ٤- التحليل التركيبي (النحوي) للقصيدة .
- ٥- استخلاص بعض الأحكام التي تطلق علي الشعر والشاعر. (محمد حماسة عبد اللطيف، ٢٠٠١ م ، ص ٤٧ : ٦٤) .
- في حين حدد (محمد شطاح ، ونعمان بوقرة) خطوات تحليل النص الإجرائية في الآتي :
- ١- دراسة المكون الموضوعي للنص (موضوع النص ، وفكرته تفصيلاً) .
- ٢- دراسة المكون التركيبي للنص .
- ٣- دراسة المكون التخيلي للنص (عناصر تشكيل الصورة، والتصوير الواقعي والخيالي للنص، والألوان والرموز) .
- ٤- دراسة المكون الإيقاعي للنص (أوزان النص وتفعيلاته وقوافيه وأثرها في التناغم الموسيقي). (محمد شطاح، ونعمان بوقرة، ٢٠٠٦ م، ص ١٠٣ : ١١٧)

ومن خلال العرض السابق لإجراءات تحليل النص اللغوي عند بعض الباحثين وكذلك ما سبقه فيما يخص النص الأدبي وبنيته إضافة لإطلاع الباحث علي أدبيات المجال يمكن الخروج بالتصور الآتي لإجراءات إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي للنصوص الأدبية المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي :

- ١- تحليل عنوان وكتاب النص (التعريف بالأديب) .
- ٢- تحليل موضوع النص وفكرته الرئيسية والفرعية .
- ٣- التحليل الصوتي للنص وجددير بالذكر التأكيد علي أن الباحث سوف يقدم في الححص التمهيدي في كتاب التلميذ عرضاً مبسطاً للبنية الصوتية وكيفية تحليلها فيما يتناسب مع تلاميذ تلك المرحلة لمساعدتهم في تحليل النصوص الأدبية المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
- ٤- التحليل الصرفي للنص للنصوص و سوف تكون فقط في حدود ما درسه التلاميذ إلي تلك المرحلة من مبادئ ودروس في علم الصرف
- ٥- التحليل التركيبي (النحوي) للنص وسوف يكون فقط في حدود ما درسه التلاميذ إلي تلك المرحلة من قواعد وتراكيب نحوية
- ٦- التحليل الدلالي للنص من خلال دراسة صور النص ورموزه والأساليب الموجودة به ، والمحسنات البديعية وأثرها في موسيقي النص الداخلية ، علاوة علي تحديد أهم عناصر تشكيل الصورة في النص .
- ٧- الخروج ببعض الأحكام علي النص وكتابه بشرط أن تكون أحكاماً قائمة علي أسس نقدية تحليلية سليمة .

ثانياً : مهارات التدوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

أولاً : مفهوم التدوق الادبي :-

كلمة " الذوق " ذات أصل مادي ككثير من الكلمات الأخرى؛ حيث كان يقتصر استخدامها علي الطعام والشراب فقط، ثم أصبحت تطلق - أيضا - علي ما يدركه الإنسان من خلال حواسه الأخرى ثم ما يدركه بعقله ووجدانه .(إبراهيم عوض، ٢٠٠٥ ، ص٧) .

وقد وردت كلمة " الذوق " في المعجم اللغوي بمعنى الحاسة التي تميز بها خواص الأجسام الطعمية بواسطة الجهاز الحسي في الفم ، ومركزه اللسان ، وفي الأدب والفن حاسة يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها عند النظر في أثر من آثار الفكر أو

العاطفة ويقال: هو حسن الذوق للشعر فهامة له ، خبير بنقده و " تذوق " : ذاق مرة بعد مرة . (المعجم الوسيط ، ١٩٨٥ ، ٣٢٩) .

وفي الاصطلاح الأدبي التربوي تعددت تعريفات التذوق الأدبي تعددا ملحوظاً فهناك من يري أنه ملكة يولد الإنسان مزودا بها، وهناك من يري أنه حالة تأثرية واستجابة وجدانية، وهناك من يري أنه فهم دقيق لعناصر العمل الأدبي، وهناك من يري أنه خبرة تأملية جمالية، وهناك من يري انه حكم علي العمل الأدبي .

ويمكن تعريف التذوق الأدبي إجرائياً في البحث الحالي بأنه : نشاط لغوي وأدبي مقصود يعتمد علي الاستعداد اللغوي، والحس الجمالي يقوم به تلاميذ الصف الثالث الإعدادي استجابة لأي نص من النصوص الأدبية المقررة عليهم ؛ بغية إدراك مواطن الجمال فيه ويمكن قياس هذا النشاط بتحليله إلي استجابات مهارية معيارية تقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار التذوق الأدبي .

رابعاً : أهمية العناية بتنمية التذوق الأدبي :

يظن بعض الناس أن التذوق من أمور الترف، وينظرون إليه علي أنه نافلة وليس علي أنه شئ أساسي في الحياة، ولكن الحقيقة علي النقيض من ذلك تماماً كما يؤكد ذلك رشدي طعيمة بقوله " إن القدرة علي التفكير العلمي وتذوق جمال الكون والاستمتاع بالفنون الأدبية أمران أساسيان في حياة كل فرد وضروريان لتكامل شخصيته واستمتاعه بأدميته، ومخطئ من يتصور أن الحضارة الحديثة علم وتكنولوجيا فقط أو تقاس بهما فحسب، فالحضارة الحديثة كما تقاس بهما تقاس بمدى تذوق شعبها للفن واستمتاعه به وإبداعه له " . (رشدي طعيمة ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٢)

وعند الحديث عن التذوق الأدبي فيمكن القول إن تدريس الأدب قد ينتهي بتنمية الشعور القومي عند التلاميذ أو القيم الخلقية المرغوب فيها، أو غير ذلك من مثل هذه الأهداف ، ولكن بدون تنمية تذوقهم وقدرتهم للاستجابة السريعة والصحيحة للعواطف المثارة الممثلة في النص سوف لا يعني الأدب بالنسبة إليهم إلا قليلاً.(رشدي طعيمة ومحمد الشعبي ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨٦) .

ويشير فخر الدين عامر أن من أهم أهداف تدريس النصوص الأدبية: القدرة تذوق وإدراك جماليات النص الأدبي، وإجادة الطالب قرص الشعر وتمثيل المعني، وتوسيع الأفق

الثقافي لديه، وتنمية الذوق السليم عنده، وإفساح المجال أمام الموهوبين كي يعلنوا عن مواهبهم الأدبية ومحاكاتها والنسج علي منوالها .

(فخر الدين عامر، ٢٠٠٠، ص ١٤٠)، فالتذوق الأدبي وسيلة لتهديب الطالب لأفكاره وتنسيقها، من خلال الارتقاء بذوق المتلقي، وتمكينه من التمييز بين جيد الأفكار ورديتها. (ربيع شعبان ، ٢٠٠٠، ص ١٨) .

ويؤدي التدريب علي مهارات التذوق الأدبي إلى أن يتكون لدى الطالب معيار تذوقي ، وينتقل به إلى مرحلة متقدمة في التذوق الأدبي، يتمكن من خلالها أن يصدر أحكاماً بجودة أو رداءة النصوص التي يطالعها. (فتحي محرز ، ٢٠٠١، ص ١٠٥).

ونظراً لأهمية التذوق الأدبي فقد عنيت البحوث التربوية ببناء البرامج واستخدام الأساليب والأنشطة والمداخل والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة من أجل تنمية مهاراته في مختلف المراحل التدريسية، ومنها : ما أجراه (Gunther M 2000) من بحث هدف إلى استخدام نشاط التحليل النقدي للنصوص الأدبية من أجل تنمية التذوق الأدبي، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية النشاط المستخدم في تنمية التذوق الأدبي، وأوصي البحث بالاهتمام باستخدام الأنشطة في تدريس الأدب ؛ لأنها تتصف بالفاعلية، كما أوصي بضرورة توجيه التلاميذ إلي القراءة المتنوعة للفنون الأدبية.

وقد اهتمت العديد من الدراسات والابحاث بتنمية مهارات التذوق الأدبي من خلال إستخدامها لبعض الإستراتيجيات المتعددة ومنها : بحث (Larry R . 2001)، وبحث (وليد الكندري، ٢٠٠١)، بحث (عبد اللطيف أبو بكر، ٢٠٠٢)، ودراسة (مختار عبد الخالق، ٢٠٠٢)، ودراسة (رقية علي، ٢٠٠٣)، وبحث (محمد جاد، ٢٠٠٣)، ودراسة (وائل صلاح ٢٠٠٢م) ، وبحث (بدر العدل، ٢٠٠٦)، ودراسة (أحمد المهني، ٢٠٠٧)، ودراسة (سماح منصور ، ٢٠٠٧)، و بحث (أحمد العابدي، ٢٠٠٧)، وبحث (سلوي بصل، ٢٠٠٨)، وبحث (أمين بكر، ٢٠٠٩)، وبحث (سمر بدوي، ٢٠٠٩)، و بحث (صفاء أحمد ، ٢٠١٠)، وبحث (هاني أسامة، ٢٠١١) وبحث (هشام بدوي ، ٢٠١٢) .

خامساً : أسس تنمية مهارات التذوق الأدبي :

هناك بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي

الطلاب، ومنها:

- ١- توفير خلفية معرفية وجدانية لدى الطلاب عن طريق تعريفهم بالنص حتى يكون استقبالهم له في شغف وبانتباه واهتمام .
 - ٢- ضرورة الاهتمام بميول الطلاب ورغباتهم، حيث يؤدي ذلك إلى حماسهم وفاعليتهم، وذلك بأن يتم تحليل النص بعد تهيئة الطلاب وإبداء فاعليتهم من خلال المناقشة والمشاركة ومعايشة النص .
 - ٣- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بحرية، وأن يقتصر دور المعلم علي التوجيه، وهذا لا يتم في ضوء الأسلوب التقليدي للتدريس الذي يجعل الطالب متلقياً سلبياً .
 - ٤- أن تكون الأحكام الفنية التي ينتهي إليها المعلم مع طلابه أحكاماً دقيقة ليست عبارات عامة وجمالاً شائعة يعوزها التحديد .
 - ٥- أن تشيع بين المعلم وطلابه روح الوئام حتى لا تقف عاطفة الكراهية حائلاً دون تذوق الطلاب ، أو استجابتهم لما يقدمه المعلم إليهم .
 - ٦- أن يعمل المعلم علي تحفيز طلابه وإثارة التنافس فيما بينهم ، ويساعد علي تبادل وجهات النظر فيما بينهم .
 - ٧- أن يتنبه للمشكلات والعقبات التي تقف حائلاً دون تذوق النص والعمل علي تذليلها
 - ٨- ضرورة تنوع استراتيجيات التدريس حسب ميول الطلاب ونموهم وحاجتهم. (محمود الناقا وآخرون، ١٩٩٥، ص ٣٤٧)،(محمود رشدي خاطر وآخرون، ١٩٨٩).
- وفي ضوء ما سبق من عرض لأسس تنمية مهارات التذوق الأدبي، فإن الباحث سيفيد من هذه الأسس عند تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، حيث سيتم وضعها ضمن أسس البرنامج المقترح .
- سادساً : مهارات التذوق الأدبي :
- لما كان أحد أهداف البحث تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، فقد كان من المهم تحديد تلك المهارات فما أن توصل (رشدي طعيمة، ١٩٧١) إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي اشتملت علي إحدى وثلاثين مهارة باتت مفتتحاً لكثير من بحوث أخري في مختلف المراحل التعليمية ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :
- تصنيف أحمد عبده عوض لمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية حيث جاءت في قسمين هما: القسم الأول: مهارات تحليل النص الأدبي ويندرج تحته أربعة محاور وهي :

- ١- المحور الأول : مهارات خاصة بتحليل العناصر البلاغية .
 - ٢- المحور الثاني : مهارات خاصة بتحليل العلاقات النحوية والبلاغية .
 - ٣- المحور الثالث : مهارات خاصة بتجليل التراكيب اللغوية .
 - ٤- المحور الرابع : مهارات خاصة بالتحليل الأسلوبي ،
- أما القسم الثاني فقد تناول مهارات الفهم والنقد والحكم والتقويم ويندرج تحته أربعة محاور وهي :

- ١- المحور الأول : مهارات خاصة بعناصر التجربة الشعورية .
- ٢- المحور الثاني : مهارات خاصة بفهم النص .
- ٣- المحور الثالث : مهارات خاصة بإدراك المعاني .
- ٤- المحور الرابع : مهارات خاصة بالنقد والتقويم في النص الأدبي .(إحمد عوض، ١٩٩٢ ، ص ١٧٦ - ٢١٢) .

وكذلك تصنيف خالد عبد العظيم الباز لمهارات التذوق الأدبي والتي جاءت في أربعين مهارة عامة، ويلاحظ أن هذا التصنيف لم يراع تحديد مستويات لمهارات التذوق الأدبي بل جاءت في إطار عام، يشمل عدة مستويات دونما توضيح لأي منها، وهذا التعميم يجعل قياسها علي درجة ما من التعميم كذلك، فلا يعرف أين أجاد التلاميذ، وفي أي مستوي من التذوق الأدبي تحسنوا أو لم يتحسنوا، وهو ما تداركته بعض الدراسات اللاحقة . (خالد عبد العظيم، ١٩٩٥) .

في حين توصلت دراسة (سعيد مصطفى، ٢٠٠٠) إلي قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، من خلال تحديد الباحث لمهارات التذوق الأدبي التي حددتها الدراسات السابقة على دراسته ، وبلغت خمس وثلاثون مهارة ومن هذه المهارات :

- اختيار أقرب الأبيات معني إلى بيت معين .
- استخراج الفكرة الأساسية التي تعبر عنها الأبيات .
- اختيار المرادف الصحيح للكلمات .
- توضيح دلالة اختيار الكلمة في العمل الأدبي .
- تحديد نوع العاطفة المسيطرة على الأديب .
- التمييز بين التعبير الحقيقي والتعبير الخيالي .

- الربط بين الصورة الشعرية والشخصية التي رسمتها .
 - اختيار أقرب الأعمال الأدبية إلي الواقع من حيث المعني .
 - ترتيب الأبيات حسب جودتها بطريقة تنازلية .
 - استخراج الكلمة التي لا تتناسب مع الغرض من النص .
 - استخراج الصور الجمالية من النص .
 - تحديد أحد جوانب ثقافة الأديب .
 - تحديد الألفاظ المستوحاة من البيئة الاجتماعية .
 - تحديد القيم الاجتماعية الموجودة في العمل الأدبي .
- وتوصل بحث (وليد الكندري، ٢٠٠١) إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي :
- ١- محور صدق التجربة الشعورية والخيال، ومن مهاراته :
 - إدراك الحركة النفسية في العمل الأدبي .
 - إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي .
 - ٢- محور جمال الفكر والمعاني، ومن مهاراته :
 - القدرة علي تقسيم القصيدة إلى وحدات حسب فكرها .
 - تحديد مدي ارتباط الصورة الشعرية بأحاسيس الشاعر.
 - ٣- محور صدق التجربة اللفظية وجمال الأسلوب، ومن مهاراته :
 - الموازنة بين قصيدتين أو أكثر في موضوع واحد.
 - الجودة في الإلقاء وتمثيل المعني .
- وقد صنف ماهر شعبان مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في أربعة محاور تضمن كل واحد منهم مهاراته الخاصة به، وهذه المحاور هي :
- ١- المحور الأول : مهارات خاصة بالمضمون الفكري للعمل الأدبي .
 - ٢- المحور الثاني : مهارات خاصة بالأسلوب .
 - ٣- المحور الثالث: مهارات نوعية وهي مهارات خاصة بفن القصة القصيرة، ومهارات خاصة بشخصيات القصة، ومهارات خاصة بالحبكة الفنية، ومهارات خاصة بزمان ومكان القصة، ومهارات خاصة بالقيم .

٤- المحور الرابع : مهارات خاصة بفن المقال.(ماهر شعبان، ٢٠٠٢، ص ١٨٤ - ١٨٦).

وأجرت رقية علي بحثاً قدمت من خلاله قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، اشتملت علي ست من مهارات التذوق الأدبي منها:

- تحديد الفكرة الرئيسية للنص .
 - تحديد غرض النص الأدبي .
 - تحديد الخصائص الأسلوبية للنص .
 - معرفة الجو النفسي للنص وكيفية التعبير عنه . (رقية علي ، ٢٠٠٣) .
- بينما أجري محمد جاد بحثاً استهدف تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتوصل إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي، منها :
- معرفة الحالة النفسية المسيطرة على الأديب في النص .
 - استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية .
 - إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره النص .
 - تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة . (محمد جاد ، ٢٠٠٣) .

وأجري محمد حسن بسيوني بحثاً استهدف التعرف على مدى تمكن معلمي المرحلة الثانوية من مهارات تحليل النص الأدبي اللازم توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية لتنمية التذوق الأدبي لدي طلابهم جاءت في ثلاث محاور وهي :

- ١- المحور الأول : مهارات خاصة بالجانب المعنوي .
- ٢- المحور الثاني : مهارات خاصة بجانب الأسلوب .
- ٣- المحور الثالث: مهارات خاصة بجانب الوجدان (محمد بسيوني، ٢٠٠٣ ، ص ١٥١ - ١٥٣) .

أما بحث بدر العدل فقد توصل إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وهذه المهارات هي :

- تحديد العنوان الأكثر مناسبة للنص الأدبي .
- الإحساس بالعاطفة المسيطرة على الأديب .
- تحديد الصور التي تواردت إلى الذهن بعد قراءة النص الأدبي .
- إدراك دلالة استخدام بعض الألفاظ في النص الأدبي .

- إضفاء أبعاد جديدة قد لا يكون لها وجود في النص الأدبي .
- تحديد الفكر التي تواردت إلي الذهن بعد قراءة النص الأدبي .
- إدراك اتجاه الأديب نحو القضايا المختلفة .
- تكوين اتجاه نحو القضايا التي يتضمنها النص الأدبي .
- تخيل صور بعض الشخصيات، أو الأحداث التي وردت بالنص الأدبي. (بدر العدل، ٢٠٠٦).

في حين قدم بحث سماح منصور قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الفني، بلغ عددها عشرين مهارة، منها :

- تحديد أقرب الأبيات معني إلى بيت معين من نص آخر .
- تحديد مدي ملائمة الكلمة للجو النفسي للشاعر في الأبيات .
- تحديد الصفات التي يصف بها الشاعر نفسه .
- اختيار عنوان معبر عن أحاسيس الشاعر .
- استخراج القيم الموجودة بالنص .
- تحديد الغرض الأدبي من النص .
- تحديد الوحدة الموضوعية للنص . (سماح منصور ، ٢٠٠٧).

وفي بحث أمين أبو بكر تم التوصل إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، بلغ عددها عشرين مهارة، من هذه المهارات:

- تحديد الفكر الرئيسية والفرعية في النص الأدبي.
- الموازنة بين عمليين أدبيين في موضوع واحد .

-إدراك مواطن الجمال في إيقاع الأبيات في النص الأدبي.(أمين أبو بكر، ٢٠٠٩)
كما توصل بحث سمر بدوي إلي قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب

- الصف الأول الثانوي، بلغ عددها عشرين مهارة ، من هذه المهارات :
- يفهم الظروف التي دعت الشاعر إلي إنشاء عمله الأدبي .
- يدرك التناسب بين الكلمة والجو النفسي في العمل الأدبي .
- يوضح رأيه في التعبيرات الجمالية .
- يدرك المعني الكلي للنص .
- يستخرج الصفات التي يصف بها الشاعر نفسه أو يصف بها الآخرين .

- يستخرج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية في النص .
- يوازن بين نصين في غرض واحد وتوضيح أيهما أجود .
- أدوات البحث وإجرائه التجريبية
- أولاً : تحديد قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي :
- ١- تحديد الهدف من القائمة :

هدف الاستبانة تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي التي يمكن قياسها .

٢- مصادر اشتقاق القائمة :

تنوعت مصادر اشتقاق مهارات التذوق الأدبي؛ حتى يمكن تحديد المهارات المناسبة لتلاميذ عينة البحث، ويمكن تحديد تلك المصادر في الآتي :

أ - أهداف تدريس النصوص الأدبية، فهي من أهم مصادر الحصول على تلك المهارات.

ب - الإطلاع على الأدبيات التي تناولت طرق تدريس اللغة العربية والتذوق الأدبي ومهاراته .

ج - الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة: حيث تم الرجوع إلى البحوث والدراسات التي تناولت مهارات التذوق الأدبي وتصنيفها، وتنميتها، وتصنيفها، وقياسها وتم الإفادة منها في تحديد المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٣- الصورة الأولية للقائمة :

من خلال المصادر السابقة تم وضع الصورة الأولية لقائمة مهارات التذوق الأدبي ، وتحديد ما هدف البحث لقياسه، وتم توجيه القائمة إلى المحكمين مع توضيح الهدف منها، وتوضيح التعليمات المهمة، ثم بعد ذلك تم عرض مكوناتها التي اشتملت على ٤٥ مهارة في ثلاثة محاور وهي (مجال صدق التجربة الشعورية والخيال مجال التجربة الفكرية ومجال التجربة اللفظية) .

٤- ضبط القائمة :

هدفت هذه الخطوة الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ولتحقيق ذلك تم التأكد من صدق القائمة وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية، وقد بلغ عددهم ثمانية محكمين، وطلب منهم إبداء رأيهم فيما يأتي :

- انتماء المهارات للمحاور الثلاثة الرئيسية السالفة الذكر.

- مدي مناسبة المهارة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

- حذف أو إضافة أو تعديل أي مهارة.

٥- نتائج التحكيم علي القائمة :

أسفرت نتائج التحكيم علي الآتي :

-أجمع المحكمون علي صلاحية القائمة بمحاورها الثلاثة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

-رأي المحكمين بالنسبة للمحور الأول حذف ١٠ مهارات وتعديل ٤ مهارات في الصياغة اللغوية لتصبح مهارات ذلك المحور ٨ مهارات فقط .

-وبالنسبة للمحور الثاني حذف ٦ مهارات وتعديل صياغة ٧ مهارات لغوياً لتصبح مهارات المحور ٨ مهارات فقط .

-وبالنسبة للمحور الثالث حذف ٦ مهارات وتعديل صياغة ٣ مهارات لغوياً لتصبح مهارات المحور ٧ مهارات فقط .

٦- الصورة النهائية للقائمة :

بعد التحكيم علي مهارات التذوق الأدبي المتضمنة في القائمة في صورتها الأولية، قام

الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وأصبحت القائمة

تشتمل علي ثلاثة محاور: يتضمن المحور الأول (٨) مهارات، ويتضمن المحور الثاني (

٨) مهارات، ويتضمن المحور الثالث (٧) مهارات. كآآتي :

١- مجال صدق التجربة الشعرية والخيال

١- أن يتعرف التلميذ على العاطفة المسيطرة علي الأديب

٢- أن يستخرج التلميذ مواطن الجمال من النص .

٣- أن يختار التلميذ الجيد من الشعر من حيث الصورة الخيالية

٤- أن يقارن التلميذ بين فكرة وفكرة أخرى من حيث المضمون

٥- أن يستنتج التلميذ غرض النص الأدبي

٦- أن يوضح التلميذ أثر العاطفة في الصور والألفاظ

٧- أن يتعرف التلميذ على أقرب الأبيات أو الفقرات دلالة علي العاطفة

٨- أن يعبر التلميذ عن تجربة الأديب .

٢- مجال التجربة الفكرية (جمال الأفكار والمعاني)

- ١- أن يحدد التلميذ أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين من نص آخر
- ٢- أن يستخرج التلميذ الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة
- ٣- أن يتعرف التلميذ على الوحدة الموضوعية للنص
- ٤- أن يحدد التلميذ الفكر الرئيسية التي تدور حولها الأبيات
- ٥- أن يختار التلميذ العنوان المناسب للأبيات
- ٦- أن يشرح التلميذ الأبيات في عبارات أدبية معبرة
- ٧- أن يوضح التلميذ الصفات التي يصف الشاعر بها الآخرين
- ٨- أن يستخرج التلميذ القيم الموجودة بالنص
- ٣- مجال التجربة اللفظية (الألفاظ والأساليب والموسيقى

- ١- أن يحدد التلميذ دلالة تكرار بعض الألفاظ
- ٢- أن يعرف التلميذ الخصائص الأسلوبية للنص
- ٣- أن يستنتج التلميذ قيمة التعبير بألفاظ معينة في العمل الأدبي
- ٤- أن يميز التلميذ بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي
- ٥- أن يحدد التلميذ دلالة البنية الصرفية للكلمة
- ٦- أن يحدد التلميذ المعنى المعجمي واللغوي للكلمة في النص
- ٧- أن يحدد التلميذ الوظيفة الدلالية للتقديم والتأخير

ثالثاً : إعداد مادة المعالجة التجريبية في ضوء إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي :

- قام الباحث بصوغ دروس النصوص الأدبية في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٤م - ٢٠١٥م) في ضوء إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي ووفق خطواتها الإجرائية المحددة سلفاً في الفصل الثاني، والمتمثلة في إعداد كتاب التلميذ ودليل المعلم
- ١- إعداد كتاب التلميذ لتدريس النصوص الأدبية المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني في وحداتها الأربعة وفقاً للخطوات الإجرائية لإستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في مستوياتها الأربعة، وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات الآتية :
- أ - الالتزام بالخطة التدريسية الموضوعية من الوزارة في تدريس مقرر النصوص الأدبية المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني .

ب - تحديد دروس النصوص الأدبية فقط في المقرر في الفصل الدراسي الثاني ،
وصوغها في أربعة وحدات تشتمل كل وحدة علي درسين (نصين) فقط .

ج - تقديم بعض التوجيهات التي يجب أن يتبعها التلاميذ أثناء عملية التدريس
والتي تركز علي متابعة الباحث في شرح كل درس، والانتباه إلي ضرورة قيامهم
- في ضوء توجيهات المعلم - في مجموعات دوائر الأدب والعصف الذهني
الموجه بتحليل بنية النصوص الأدبية في مستوياتها الأربعة ، ومطالبتهم بالإجابة
علي الأنشطة المصاحبة لكل درس والتفاعل مع زملائهم في عمل المجموعات
والتحليل والعرض ، وإجابة أسئلة التقويم ، وتنفيذ جميع التعليمات المتعلقة بكل
درس .

و - إعادة صياغة دروس النصوص الأدبية في الوحدات الأربع وفق خطوات
إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي المذكورة سابقاً في الفصل الثاني وهي بعد
صياغة الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس :

- ١- تحليل عنوان وكاتب النص (التعريف بالأديب) .
- ٢- تحليل موضوع النص وفكرته الرئيسية والفرعية .
- ٣- التحليل الصوتي للنص وجدير بالذكر التأكيد علي أن الباحث سوف يقدم في
الحصص التمهيديّة في كتاب التلميذ عرضاً مبسطاً للبنية الصوتية وكيفية تحليلها
فيما يتناسب مع تلاميذ تلك المرحلة لمساعدتهم في تحليل النصوص الأدبية
المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
- ٤- التحليل الصرفي للنص للنصوص وسوف تكون فقط في حدود ما درسه التلاميذ
إلي تلك المرحلة من مبادئ ودروس في علم الصرف
- ٥- التحليل التركيبي (النحوي) للنص وسوف يكون فقط في حدود ما درسه التلاميذ
إلي تلك المرحلة من قواعد وتراكيب نحوية
- ٦- التحليل الدلالي للنص من خلال دراسة صور النص ورموزه والأساليب الموجودة
به، والمحسنات البديعية وأثرها في موسيقى النص الداخلية، علاوة علي تحديد
أهم عناصر تشكيل الصورة في النص .
- ٧- الخروج ببعض الأحكام علي النص وكاتبه بشرط أن تكون أحكاماً قائمة علي
أسس نقدية تحليلية سليمة .

وتتم تلك الخطوات من خلال عمل مجموعات دوائر الأدب وتوزيع أدوار التلاميذ وفي ضوء أسئلة العصف الذهني الموجهة من قبل المعلم ثم الانتقال إلى التقييم الداخلي والمتمثل في مجموعة من الأنشطة المتنوعة على كل درس من الدروس بما يلائم الأهداف المحددة .

٢- إعداد دليل المعلم وفقاً لمعالجة النصوص الأدبية في ضوء تحليل بنية النص اللغوي .

هدف دليل المعلم إلى اطلاع معلم اللغة العربية على الأهداف المرجو تحقيقها من تدريس الوحدات الأربع، وخطوات تدريسها في ضوء خطوات إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي الإجرائية المحددة، وكذلك الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس، والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة .

- وقد قام الباحث بفحص الكتاب المدرسي، وحدد الأهداف العامة، والأهداف السلوكية من تدريس الوحدات من خلال الأدبيات والدراسات السابقة للإفادة منها في كيفية إعداد دليل المعلم ، وقد اشتمل الدليل على العناصر الآتية :

أ - مقدمة . ب - أهمية دليل لمعلم . ج - الهدف من إعداد الدليل .

د - الخطة التدريسية الزمنية لتدريس الوحدات الأربع

رابعاً : إعداد اختبار التدوق الأدبي لتلاميذ مجموعة البحث :

مرّ إعداد اختبار التدوق الأدبي وفق الإجراءات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لمهارات التدوق الأدبي المناسبة واللازمة لهم، والتي تمّ التوصل إليها من خلال قائمة مهارات التدوق الأدبي المعدة مسبقاً في صورتها النهائية والتي تم عرض إجراءاتها سابقاً .

٢- وصف محتوى الاختبار :

اشتمل اختبار التدوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي على قياس (٢٣)

مهارةً تمثلت في (٢٣) مفردة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد .

٣- إعداد جدول مواصفات اختبار التدوق الأدبي:

قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار التذوق الأدبي، والذي يشتمل علي محاور ثلاثة، لكل محور مهاراته الخاصة، وعدد المفردات التي تقيس تلك المهارات ، وأوزانه النسبية، ويوضح الجدول الآتي ذلك .

جدول رقم (١) مواصفات اختبار التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

المحور	عدد المهارات	عدد المفردات	الوزن النسبي
- مجال صدق التجربة الشعورية والخيال .	٨	٨	٣٤,٧٨ %
- مجال التجربة الفكرية (جمال الأفكار والمعاني)	٨	٨	٣٤,٧٨ %
- مجال التجربة اللفظية (الألفاظ والأساليب والموسيقى)	٧	٧	٣٠,٤٣ %

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول : (مجال صدق التجربة الشعورية والخيال). حصل علي (٨) مفردات بنسبة (٣٤,٧٨%) حيث تم إعداد مفردة لكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي في هذا المحور. أما المحور الثاني : (مجال التجربة الفكرية (جمال الأفكار والمعاني) فقد حصل علي (٨) مفردات بنسبة (٣٤,٧٨%) حيث تم إعداد مفردة لكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي في هذا المحور . أما المحور الثالث (مجال التجربة اللفظية (الألفاظ والأساليب والموسيقى) فقد تم تمثيله بـ (٧) مفردات بنسبة (٣٠,٤٣%) حيث تم إعداد مفردة لكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي في هذا المحور
- صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصوغ مفردات الاختبار حيث تضمن الاختبار (٢٣) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وجعل لكل مفردة (٤) بدائل حيث تم تنويع المفردات لتغطية المحاور السابقة في كل نص وكل سؤال رئيسي .

٥ - عرض الصورة الأولية للاختبار علي المحكمين :

بعد أن انتهى الباحث من إعداد الصورة الأولية للاختبار قام بعرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعددهم (٨) محكمين بهدف تعرّف آرائهم حول مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك في ضوء ما يأتي :

- مناسبة كل مفردة للمهارة المقيسة .
- مناسبة كل مفردة لمستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

- السلامة العلمية والدقة اللغوية لمفردات الاختبار .
- وأية مقترحات أخرى بالحذف أو الإضافة أو التعديل .
وقد أشار المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة مقدمة المفردات
وبدائلها وهي كما يلي :

- تعديل صياغة السؤال الثاني والرابع والثامن والثاني عشر والتاسع عشر
- تعديل بدائل السؤال السابع والحادي عشر والثاني والثالث والعشرين .

٦ - التطبيق الاستطلاعي لاختبار التذوق الأدبي :

قام الباحث بتطبيق اختبار التذوق الأدبي على عينة استطلاعية عددها ثلاثون
تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة بني حماد الإعدادية بتاريخ السبت ٧ /
٣ / ٢٠١٥م في الفصل الدراسي الثاني، وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار وصدقه وثباته
ومعاملات السهولة والصعوبة، والتميز للمفردات .
أ - زمن تطبيق الاختبار :

استغرق زمن تطبيق الاختبار (٤٥) دقيقة و(٥) دقائق للتعليمات حيث استغرقت
إجابة أول تلميذ (٣٥) دقيقة، واستغرقت إجابة آخر تلميذ (٥٥) دقيقة .
ب - حساب صدق الاختبار: تم الحصول على صدق الاختبار من خلال :
١ - صدق المحتوى :

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار علي صدق المحتوى ، ويقصد به مدي
تمثيل مفردات الاختبار للسلوك المحك تمثيلاً كافياً . (صلاح علام ، ٢٠٠٧م ، ٢٤٦).
وقد تم مراعاة ذلك في الاختبار من خلال إعداد جدول مواصفات للاختبار، تم
عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وقد تم
تعديل الاختبار في ضوء آرائهم .

٢ - صدق المقارنة الطرفية :

وفي هذا النوع من الصدق تم فيه المقارنة بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا في
رتب درجاتهم علي اختبار التذوق الأدبي بواسطة برنامج SPSS , V . 10 ويوضح جدول التالي
نتائج الاختبار

جدول (٢)

نتائج اختبار (مان وتني) للمقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا في اختبار

التذوق الأدبي .

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
العليا	٣٠	٩,٩٧	,٩٩	١٥,٣٨	,٠٠٠	داله
الدنيا	٣٠	٦,١٧	,٩١			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين العليا والدنيا في اختبار التذوق الأدبي، وهذا يؤكد قدرة الاختبار علي التمييز كما أنه مؤشر دال علي صدق المقارنة الطرفية للاختبار .

٣ - معاملات الصعوبة والتمييز :

وقد جاءت معاملات صعوبة المفردات ما بين (٠٠,٥ و ٠٠,٧١) والتمييز يتراوح ما بين (٠٠,٦٣ و ٠٠,٢٠) وهي درجات متوسطة .

٤ - ثبات الاختبار :

تمّ حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودرو ريتشاردسون) . Kuder Richardson وتهدف هذه الطريقة إلى التوصل إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات الاختبار التي تكون درجات مفرداتها ثنائية أي إما واحد صحيح أو صفراً (رجاء أبو علام، ١٩٩٩م ، ٤٣٦) .

ووصلت قيمة ثبات الاختبار الحالي (٠٠,٨٨) بعد حذف المفردات الممغنة في الصعوبة والتمييز وهو معامل يدل على ثبات الاختبار .

سادساً : إجراءات تطبيق تجربة البحث :

بعد أن انتهى الباحث من إعداد مادة المعالجة التجريبية ممثلة في أداتي التعلم (كتاب التلميذ ودليل المعلم) وكذلك من أداتي القياس ممثلة في (اختبار التذوق الأدبي واختبار التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي)، وتمّ إجراء التعديلات المناسبة في كل أداة من الأدوات، كما تمّ حساب الثوابت الإحصائية لأداتي القياس، وبذلك أصبحت مادة المعالجة التجريبية وأداتا القياس جاهزة، وصالحة للتطبيق، وتضمنت إجراءات تطبيق البحث ما يأتي :

١- الحصول علي الموافقة بتطبيق تجربة البحث : حيث تمت الموافقة من إدارة الكلية يوم ٢٥ / ٣ / ٢٠١٥م، ومن السيد وكيل الوزارة بالتطبيق في مدرسة بني حماد الإعدادية التابعة لإدارة المنيا التعليمية قطاع بني محمد سلطان يوم ٢٨/٣/٢٠١٥ م ، ومن مدير إدارة المنيا التعليمية يوم ٢٩/٣/٢٠١٥ م .

٢- مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة بني حماد الإعدادية التابعة لقطاع بني محمد سلطان بإدارة المنيا التعليمية وقوامها (٩٤) تلميذاً . بواقع فصلين من فصول الصف الثالث الإعدادي فصل ٣ /٧ ، و ٣ /٤ وروعي في اختيار مجموعة البحث أعمار التلاميذ ، ومدي الفرق بينهم، وقد تم تعرف ذلك من مكتب شئون التلاميذ بالمدرسة بمعاونة المتخصصين بسجلات المدرسة، وقد وجد الباحث أن أعمار التلاميذ تتراوح بين (١٤) ونصف : (١٥) سنة مما يدل علي تقارب أعمار التلاميذ ، وتأكد الباحث من عدم وجود راسبين في مجموعة البحث .

٣- التطبيق القبلي لأداتي القياس :

أ- اختبار التذوق الأدبي :

تمّ التطبيق القبلي لاختبار التذوق الأدبي على مجموعة البحث الضابطة والتجريبية يوم السبت ٢٨ / ٣ / ٢٠١٥؛ للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي، وقد تمّ تحليل نتيجة هذا التطبيق باستخدام معادلة "ت" لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات وهي كالاتي:

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) في اختبار التذوق الأدبي للتحقق من التكافؤ

بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	٤٧	٧,٩١٤	١,٦١٢	٠٠,٧٦٥	٠٠,٤٤٦	غير دالة
الضابطة	٤٧	٨,١٩١	١,٨٨٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين (٠٠,٧٦٥) وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى (٠٠,٠٥)،(٠٠,٠١) وبالتالي لا يوجد فرق

دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في القياس

سابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS V 10 لتحليل نتائج البحث، ومعالجتها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الآتية :

١- معادلة T. Test لمجموعتين غير متساويتين في العدد

شكل المعادلة

وذلك لتعرف الدلالة الإحصائية للفروق بين الدرجات .

٢- مربع إيتا : لتقدير حجم تأثير المتغير المستقل في المتغيرين التابعين

إيتا = (ت ٢)

ت ١ + درجات الحرية

نتائج البحث .. تحليلها .. وتفسيرها

أولاً : عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

١- عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول وتحليلها وتفسيرها .

ينص الفرض الأول علي أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ ,

بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التدوق الأدبي (في مهارات مجال صدق التجربة الشعورية والخيال) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التدوق

الأدبي، كما تم حساب قيمة (ت) T. Test باستخدام البرنامج الإحصائي ...

(spss . v . 10)، وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح جدول (٤)

النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين
الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي في مهارات البعد الأول
(مجال صدق التجربة الشعورية والخيال) .

نوع الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			البعد
			ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	,٠٠٠	١٠,٥٢	١,٠٤	٦,٥	٤٧	١,٧	٣,٤	٤٧	الأول

(* كلما قلَّ نوع الدلالة عن ٠,٠٥ ، كان ذلك دليلاً علي دلالة الفروق لصالح
المتوسط الأعلى .

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية
في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار التذوق الأدبي في
البعد الأول للمهارات ، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لكل
بعد من أبعاد الاختبار ككل .

واختبار (ت) اختبار دلالة الفروق ؛ أي أنه يشير إلى مدي الثقة في وجود الفروق
بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، بصرف النظر عن حجم هذا الفرق. (رشدي فام ،
١٩٩٧م ، ص ٦٥ : ٦٩) .

ومن طرق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل علي المتغير التابع في حالة معرفة
قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد علي حساب قوة العلاقة بين المتغيرين، وهي الدليل
القوي علي الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية علي نتائج البحث، ويمكن قياس حجم الأثر
باستخدام مربع إيتا من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{إيتا} = (ت^٢)$$

ت^٢ + درجات الحرية

(رضا مسعد ، ٢٠٠٣م ، ص ٦٦٦) .

والجدول التالي يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها

جدول (٥)

حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع
(مهارات التذوق الأدبي البعد الأول (مجال صدق التجربة
الشعورية والخيال)) .

البعد	ن	قيمة ت	مربع ايتا (نسبة دلالاته)	حجم التأثير
الأول	٤٧	١٠,٥٢١	٠٠,٥٥	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (مهارات التذوق الأدبي في البعد الأول فقط) متوسط ، وتدل هذه النتيجة على أن نسب الدلالة (٠٠,٥٥) من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل . استخدام إستراتيجية تحليل بنية النص الأدبي في تدريس النصوص الأدبية أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة مما يعني قبول الفرض الأول عند مستوي (٠,٠٠٠) .

• تفسير نتائج الفرض الأول :

يمكن أن تعزي نتائج الفرض الأول إلى :

- اعتماد الإستراتيجية المقدمة للتلاميذ والمتمثلة خاصة في كتاب التلميذ والقائم علي تحليل البنية اللغوية النصوص الأدبية المقررة عليهم على أن يتوصل التلاميذ للمعلومات بأنفسهم من خلال التحليل في المستويات الأربعة للبنية اللغوية (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) وربط البنيات ببعضها البعض وبمناسبة النص وأسلوب الأديب والغرض من النص الأدبي، وقد جعل ذلك التلميذ أكثر إيجابية، وقد توافر ذلك لتلاميذ المجموعة التجريبية بينما لم يتوافر لتلاميذ المجموعة الضابطة .
- استخدام إجراءات إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي (في مستوياتها الأربعة) قد عمل علي زيادة نشاط وفاعلية المتعلمين في الموقف التعليمي حيث قيامهم بأنشطة التحليل في مجموعات طبقاً لأفكار كل نص وعناصر التحليل وعرض ما تمّ التوصل إليه ، ومناقشتهم في المعروض للوصول لأفضل تحليل لبنية تلك النصوص من جهد التلاميذ في توجيه المعلم، وقد أدت تلك الفاعلية والمشاركة الإيجابية من قبل المتعلمين إلى إعطائهم فرصة أكبر للفهم والتذوق للنصوص المقصودة وقد توافر ذلك لتلاميذ المجموعة التجريبية بينما لم يتوافر لتلاميذ المجموعة الضابطة بنفس الدرجة .

- حرص الباحث في إطار توجيهات أساتذتي المشرفين علي تقديم وكتابة كتاب التلميذ بلغة سهلة، ومفهومة، ومناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة علي التلاميذ والعرض الموجز والواضح لتحليل بنية النصوص في محاورها الأربعة (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) مما جعل طريقة عرض ومعالجة النصوص الموجودة في كتاب التلميذ المقدم لتلاميذ المجموعة التجريبية أكثر اجتذاباً لهم بينما لم يتوفر ذلك لتلاميذ المجموعة الضابطة بنفس الدرجة .
- زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم أثناء تدريس مقرر النصوص الأدبية بالمعالجة التجريبية والنتائج من كثرة مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية في القيام بإجراءات التحليل المتنوعة .
- ٢- عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني وتحليلها وتفسيرها .
- ينص الفرض الأول علي أنه : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي (في مهارات مجال التجربة الفكرية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ." وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي، كما تمّ حساب قيمة (ت) T . Test باستخدام البرنامج الإحصائي ... (spss . v . 10)، وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح جدول (٤) النتائج التي تمّ التوصل إليها .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين

الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي في مهارات البعد الثاني (في مهارات مجال التجربة الفكرية) .

نوع الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			البعد
			ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	٠,٠٠٠	١٢,١٣	١.١٠	٦,٥	٤٧	١,٦	٣,٠٦	٤٧	الثاني

(* كلما قلّ نوع الدلالة عن ٠,٥ , كان ذلك دليلاً علي دلالة الفروق لصالح المتوسط الأعلى .

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار التذوق الأدبي في البعد الثاني للمهارات، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لكل بعد من أبعاد الاختبار ككل .

واختبار (ت) اختبار دلالة الفروق؛ أي أنه يشير إلى مدى الثقة في وجود الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، بصرف النظر عن حجم هذا الفرق. (رشدي فام ، ١٩٩٧م ، ص ٦٥ : ٦٩) .

ومن طرق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع في حالة معرفة قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد على حساب قوة العلاقة بين المتغيرين، وهي الدليل القوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث، ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{إيتا} = (ت^2)$$

ت^٢ + درجات الحرية (رضا مسعد ، ٢٠٠٣م ، ص ٦٦٦) .

والجدول التالي يوضح النتائج التي تمّ التوصل إليها

جدول (٧)

حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع

(مهارات التذوق الأدبي البعد الأول (في مهارات مجال التجربة الفكرية) .

البعد	ن	قيمة ت	مربع إيتا (نسبة دلالاته)	حجم التأثير
الثاني	٤٧	١٢,١٢٥	٠,٠٦١	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (مهارات التذوق الأدبي في البعد الثاني فقط) متوسط، وتدلل هذه النتيجة على أن نسب الدلالة (٠,٠٦١) من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل. استخدام إستراتيجية تحليل بنية النص الأدبي في تدريس النصوص الأدبية أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة مما يعني قبول الفرض الثاني عند مستوى (٠,٠٠٠) .

• تفسير نتائج الفرض الثاني :

• استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة وحرصه على ذلك حيث الوسائل البصرية والسمعية في أثناء تحليل بنية النصوص اللغوية من لوحات مبسطة ينفذها التلاميذ بأنفسهم لعرض تحليلهم في كل عنصر من عناصر البنية بل ورسم صور معبرة في التحليل الخاص بالبنية الدلالية خاصة توضح الصورة الحقيقية والصورة الخيالية التي نسجها الأديب لإدراك قيمة الصور الفنية الموجودة داخل النص مما ينعكس على تذوقهم للنص عامة وقد توافر ذلك لتلاميذ المجموعة التجريبية بينما لم يتوافر لتلاميذ المجموعة الضابطة بنفس الدرجة.

• حرص الباحث في إطار توجيهات أساتذتي المشرفين علي تقديم وكتابة كتاب التلميذ بلغة سهلة ، ومفهومة ، ومناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة علي التلاميذ والعرض الموجز والواضح لتحليل بنية النصوص في محاورها الأربعة (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) مما جعل طريقة عرض ومعالجة النصوص الموجودة في كتاب التلميذ المقدم لتلاميذ المجموعة التجريبية أكثر اجتذاباً لهم بينما لم يتوفر ذلك لتلاميذ المجموعة الضابطة بنفس الدرجة .

٣- عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث وتحليلها وتفسيرها .

ينص الفرض الثالث علي أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي (في مهارات مجال التجربة اللفظية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية." .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تمّ حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي، كما تمّ حساب قيمة (ت) T . Test باستخدام البرنامج الإحصائي

...

(spss . v . 10)، وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح

جدول (٤) النتائج التي تمّ التوصل إليها .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين

الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي في مهارات البعد الأول
(في مهارات مجال التجربة اللفظية) .

نوع الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			البعد
			ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة	,٠٠٠	٩,٨	١.٠٦	٥,٤	٤٧	١,٣	٣,٢	٤٧	الثالث

(* كلما قلَّ نوع الدلالة عن ٠,٠٥ ، كان ذلك دليلاً علي دلالة الفروق لصالح المتوسط الأعلى).

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار التذوق الأدبي في البعد الأول للمهارات، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لكل بعد من أبعاد الاختبار ككل .

واختبار (ت) اختبار دلالة الفروق؛ أي أنه يشير إلى مدى الثقة في وجود الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، بصرف النظر عن حجم هذا الفرق. (رشدي فام، ١٩٩٧م، ص ٦٥ : ٦٩) .

ومن طرق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع في حالة معرفة قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد على حساب قوة العلاقة بين المتغيرين، وهي الدليل القوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث، ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

(رضا مسعد، ٢٠٠٣م، ص ٦٦٦) .

والجدول التالي يوضح النتائج التي تمَّ التوصل إليها

جدول (٩)

حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع

(مهارات التذوق الأدبي البعد الأول (في مهارات مجال التجربة اللفظية) .

البعد	ن	قيمة ت	مربع إيتا (نسبة دلالاته)	حجم التأثير
الثالث	٤٧	٩,٧٩٤	٠٠,٥١	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (مهارات التذوق الأدبي في البعد الثالث فقط) متوسط، وتدلل هذه النتيجة علي أن نسب الدلالة (٠,٥١) من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلي المتغير المستقل. استخدام إستراتيجية تحليل بنية النص الأدبي في تدريس النصوص الأدبية أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة مما يعني قبول الفرض الثالث عند مستوى (٠,٠٠٠) .

• تفسير نتائج الفرض الثالث :

• مساعدة البرنامج المقدم للتلاميذ والمتمثل خاصة في كتاب التلميذ والقائم على تحليل بنية النص الأدبي اللغوية على تكوين أساس مبدئي مبسط للتلاميذ عن علم الأصوات وتقسيمها بل وتحليلها في كل نص وإدراك دلالتها في المعنى العام للنص ومدى توفيق الأديب في اختيارها مما كوّن لدي التلاميذ حاسة تذوقية لتلك النصوص الأدبية من زاوية (البنية الصوتية) لم تكن محور اهتمامهم من ذي قبل في التحليل الذي كان يقتصر فقط على مواطن الجمال في إطار محدود في الكتاب المدرسي وقد لاحظ الباحث استمتاع التلاميذ في المجموعات في التحليل عامة والتحليل الصوتي خاصة وشغفهم باستكشاف ذلك العنصر من عناصر البنية اللغوية للنص وقد توافر ذلك لتلاميذ المجموعة التجريبية بينما لم يتوافر لتلاميذ المجموعة الضابطة .

• حرص الباحث في إطار توجيهات أساتذتي المشرفين على تقديم وكتابة كتاب التلميذ بلغة سهلة ، ومفهومة ، ومناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة على التلاميذ والعرض الموجز والواضح لتحليل بنية النصوص في محاورها الأربعة (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) مما جعل طريقة عرض ومعالجة النصوص الموجودة في كتاب التلميذ المقدم لتلاميذ المجموعة التجريبية أكثر اجتذاباً لهم بينما لم يتوفر ذلك لتلاميذ المجموعة الضابطة بنفس الدرجة .

توصيات البحث :

- أسفرت نتائج الفروض الثلاثة للبحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في

- القياس البعدي؛ ولذلك يوصي الباحث بضرورة تضمين تلك المهارات في كتاب التلميذ للصف الثالث الإعدادي ودليل المعلم كذلك .
- مراعاة مخططي مناهج النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية لتنظيم هذه المناهج في ضوء إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي وخطواتها المذكورة في البحث خاصة في كتاب دليل المعلم لتلك المرحلة حتى يستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف تدريس النصوص الأدبية المرجوة لتلك المرحلة .
 - يوصي الباحث بتقديم تمهيد مبسط لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي فيما يتعلق ببنية النص الصوتية خاصة المبادئ الأولية له حتى يتثني للطلاب فهم تلك البنية وتحليلها مما يساعد في تحقيق أهداف تدريس النصوص بشكل عام .
 - تدعيم أنشطة الكتاب المدرسي بالأنشطة المتنوعة التي تعتمد علي إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في مستوياتها الأربعة مما يجعل التلاميذ علي مقدرة بتحليل عناصر تلك البنية والإستفادة من نتائج ذلك التحليل .
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف التعرف على تلك الإستراتيجية في تدريس النصوص الأدبية ونتائج الأبحاث في ذلك الشأن والخطوات الإجرائية لتلك الإستراتيجية مما يجعل المعلم قادر على إستخدامها في الفصل وضمها لمجموعة الإستراتيجيات التدريسية التي يعرفها .
 - إستخدام إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تدريس فروع أخرى ومتغيرات أخرى للغة وتحليل نتائج تلك البحوث للتعرف على فاعلية تلك الإستراتيجية في فروع اللغة الأخرى مثل النحو والقراءة والتعبير الكتابي وذلك ما سيشير له الباحث لاحقاً في البحوث المقترحة .
- البحوث المقترحة :
- ١- فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الأول الثانوي .
 - ٢- فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- ٣- فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والوعي اللغوي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- ٤- فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات النقد الأدبي والوعي الصوتي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.
- ٦- فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تدريس التربية الإسلامية اكتساب المفاهيم الدينية والاتجاه نحو المادة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- ١- أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠٠٤): بعض خصائص بنية النص القرآني في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمي الرابع " القراءة وتنمية التفكير "
- ٢- أحلام طرخان أحمد (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣- أحمد سيد محمد إبراهيم (١٩٨٥) : برنامج مقترح لتنمية التذوق الأدبي في مرحلة التعليم الأساسي . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٤- أحمد مصطفى محمد المهني (٢٠٠٧): تقويم مقرر النصوص الأدبية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير تنمية التذوق الأدبي .رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- ٥- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٦- معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- ٧- إيمان فتحي أحمد حسن (٢٠٠١): أثر معرفة بنية النحو في فهم دلالة النص وإنتاج الدلالة الموازية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
- ٨- إيمان محمد صبري مصطفى (٢٠٠٨): أثر تنوع بنية النص العربي وإستراتيجيات تعليمه في تنمية الأداة اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان .
- ٩- بدر محمد العدل (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

- ١٠- تون أ.فان داك (ترجمة) سعيد حسن بحيري (٢٠٠٥): علم النص مدخل متداخل الاختصاصات . القاهرة ، دار القاهرة .
- ١١- جمال الدين بن منظور (١٩٨١) : معجم لسان العرب . المجلد الثالث ، القاهرة ، دار المعارف .
- ١٢- جمال محمود فهمي (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- ١٣- حسن سيد شحاتة (١٩٩٠): تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٤- (١٩٩٣) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٥- (١٩٩٧): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، ٣ .
- ١٦- (١٩٩٧): النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. الدار المصرية اللبنانية ، ط ٣ .
- ١٧- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٨- حسني عبد الباري عصر (١٩٩١) : مستويات تعقد أسلوب الشعر وأثرها على مستويات التمكن من تذوقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثالث ، الإسكندرية .
- ١٩- رانيا محمد مصطفى (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية قائمة على عمليات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي ببنية النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .

- ٢٠- رجاء عيد (١٩٩٤) : تذوق النص الأدبي - جماليات الأداء الفني. القاهرة، دار قطري بن الفجاءة .
- ٢١- رشدي أحمد طعيمة (١٩٧١): وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية " فن الشعر "رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- ٢٢ _____ (١٩٩٨): الثقافة العربية والإسلامية بين التأليف والتدريس. القاهرة، دار الفكر العربي، ط ٢ .
- ٢٣- سلوى أحمد شاهين (١٩٩٩): فعالية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي في النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .
- ٢٤- سلوى حسن محمد (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٢٥- سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠٠٩): فاعلية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- ٢٦- شكري محمد عياد (١٩٨٨): اللغة والإبداع، مبادئ علم الأسلوب العربي. القاهرة ، انترناشيونال .
- ٢٧- شيماء مصطفى مصطفى العمري (٢٠٠٧): دراسة تقييمية للنصوص الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء بعض القيم العربية. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- ٢٨- صفاء أحمد محمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج تكاملي بين فروع الدراسات الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- ٢٩- عادل أحمد عجز (١٩٨٥): دراسة تجريبية في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية

- ٣٠- عبد الشافي سيد أبو رحاب (١٩٩٤): أثر استخدام أساليب تدريسية متعددة على تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دراسة تجريبية). مجلة كلية التربية بأسسيوط ، العدد العاشر، المجلد الثاني ، ص ٥٢-٧٠.
- ٣١- عثمان عبد الرحمن جبريل(١٩٨٩): دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي . رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
- ٣٢- عثمان مصطفى عثمان - عبد الوهاب هاشم سيد (١٩٩١): قياس مدى إتقان تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي للمهارات، الأدبية الواجب توافرها بمقرر النصوص الأدبية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة فنا، المجلد الأول ، العدد (٢) ،
- ٣٣- علي أحمد مذكور (١٩٩١): تدريس فنون اللغة العربية. الرياض، دار الشواف
- ٣٤- علي مذكور وإيمان هريدي (٢٠٠٦): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النظرية والتطبيق . القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٣٥- فتحي يونس (٢٠٠٤) : إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية القاهرة : كلية التربية - جامعة عين شمس
- ٣٦- (٢٠٠١): تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار. القاهرة كلية التربية - جامعة عين شمس .
- ٣٧- فتحي يونس وآخرون (١٩٩٠): تعليم اللغة العربية : أسسه وإجراءاته. الجزء الثاني ، القاهرة، الطوبجي .
- ٣٨- مجمع اللغة العربية (١٩٩٠) : مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع . القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، المجلد (٢٢) .
- ٣٩- (١٩٩٠): المعجم الوسيط . القاهرة ، ط ٣ .
- ٤٠- محمد السيد مناع (١٩٩٤): برنامج مقترح لتنمية تذوق الأدب العربي عند الدارسين في برامج تعليم العربية كلغة ثانية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية
- ٤١- محمد عبد القادر أحمد (١٩٨٢): طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

- ٤٢- محمد بركات حمدي (١٩٩٤): في الأدب والبيان. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
- ٤٣- محمد عبده عوض (١٩٩٢): تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .
- ٤٤- محمد عبيد محمد عبيد (٢٠٠٠): تطوير منهج الأدب في ضوء بعض الجوانب الوجدانية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة . رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٤٥- محمود رشدي خاطر وآخرون (١٩٨٤): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة سجل العرب .
- ٤٦- محمود كامل الناقة (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخلة وفتياته ج٢، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٤٧- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٤٨- مصطفى عبد الغني (١٩٩٢): البنية الشعرية عند فاروق شوشه. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٤٩- مصطفى محمد عبد الرحيم (٢٠٠٢): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على منهج النقد التكاملي في فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي . رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
- ٥٠- منى مصطفى كمال (٢٠٠٩): تصور مقترح لموضوعات النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء ميولهم القرائية. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- ٥١- هاني أسامة توفيق (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس ج ١، أكتوبر ٢٠١١، ص ١٢٠ .

- ٥٢- هشام محمد بدوي (٢٠١٢): دور الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . القاهرة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجزء ٢ ، ديسمبر ٢٠١٢ ، ص ١٣٤ .
- ٥٣- وائل صلاح محمد سيد (٢٠٠٦): أثر استخدام القراءة الناقد في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والميول الشعرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا .
- ٥٤- وحيد السيد إسماعيل (١٩٩٧): تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التدوق الأدبي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- ٥٥- ولاء السيد أحمد ربيع (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- المراجع الأجنبية :
- 1- Beach , R. Appleman , D. (1984): Reading strategies for expository and literary text types , Nsse yearbook , part . 1 , university of Chicago
 - 2- David . (1984 hand book of reading research Longman , Newyork & London .
 - 3- Falkensten Anne Therese . (2003) : Education bilingual and multicultural (0272 . education . Higher (0745) .
 - 4- Holden Michael (1997) : Effectiveness of tow approaches to teaching writing in improving students knowledge of English Grammar . E.D.366006 .
 - 5- Howell, H. (1987) : Literature , Comprehension and Gifted Readers . Journal Annou cement (u.s) Nebraska .
 - 6- Hugh . f (1969) : the teaching of written , " applied linguistic and teaching of English Donell ling man , U.K.
 - 7- Hsu, j-Y. (2004) : Reading without teachers: literature circles in an EFL classroom the proceedings of 2004 cross- strait conference on English education (pp.401-421) .
- writer's process as an Effective elementary program in an Elementary school , PHD, SEJON HALL university , (college of education and human services .

- 9- Kenneth , C(1976) : Developing second Language skills Chicagoan Mc Nelly college publishing company second Edirion , 1976 . p.365
- 10- Knapp .Tawny a .(2004) : the effect of poetry writing instruction on the writing skills and confidence of sixth – Grade students request Dissertations and Therese . section 0958 part027966 pages : (M.S.5 dissertin) united states .
- 11- Omally J.M Chamot a.u (1999) : learning strategies in second language acquisition . Cambridge . England : Cambridge university
- 12- Quirk , A.A.(1993) : The study of literature in fifth – Grade classroom one teacher's perspective Elementary subjects center series No 83.
- 13- Rachel L. (1993) : teaching literature Awest Africon perspective , English teaching forum, 31 (2) , p.2 .
- of prewriting activities on writing performance and anxiety of at – risk students . Reading psychology . vol 21 .
- 15- Thomos , et al . (1993) : Idiosyncratic inter penetration Negotiating Meaning in expository prose . English Journal Vol . 63 , Jan .
- 16- Wade , S. & Moje , E. (2001) : the role of text structure in language learning , Agathon press , Newyork .
- 17- Williams , J. & Anglo ,D. (1981) : ten lessons in clarity and Grace , Glenview , Ill : scott , foresman